



أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين

د/ راشد زنان الغامدي

جامعة الباحة/كلية التربية



مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم



ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين. وقام الباحث بإعداد استبانة موحدة لجميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة أداة الدراسة من (٧) أكاديميين و (١٣) مشرفاً و (٩٠) معلماً.

أما بالنسبة للمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث عند إجراء التحليل الإحصائي فقد كانت: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار تحليل التباين الأحادي ف (ANOVA)، اختبار شيفيه (scheffe)، معامل ألف كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

من خلال عرض ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى النتائج التالية:

أ - أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم .

ب - أسباب تعود إلى طرق التدريس المستخدمة .

ج - أسباب تعود إلى المقرر الدراسي .

د - أسباب تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية .

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١- قيام مسؤولي المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم بمراجعة مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بحيث تتناسب مع قدرات التلاميذ وتراعي الفروق الفردية.

٢- قيام مسؤولي الوسائل التعليمية والمعامل بإدارات التعليم المختلفة بتشجيع إنتاج الوسائل اللازمة واستخدامها وتأثير معلم اللغة الإنجليزية في جميع مدارس المرحلة المتوسطة، وتزويدها بما يساعد على تدريس اللغة الإنجليزية بشكل مثمر.

٣- قيام مشرفي اللغة الإنجليزية بمتابعة المعلمين وتدريبهم على أساليب التدريس الحديثة، ووسائل استخدامها في شرح الموضوعات المختلفة بمقررات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.

٤- قيام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على تنشيط الدافعية لدى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية وتحفيزهم، وكذلك نشر الوعي بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية في جميع المدارس.

٥- إعطاء التلاميذ الفرصة في المشاركة الفعالة في تعلم اللغة الانجليزية.

٦- استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية من قبل المعلمين.



المقدمة

إن اللغة هي الوسيلة المنظمة لتوصيل الأفكار والمعلومات والمشاعر باستعمال إشارات وأصوات مختلفة لها دلالاتها الخاصة. وتعتبر كذلك وسيلة من وسائل الاتصال بين الشعوب وثقافتهم المختلفة، مما ينتج عنه التعارف وتبادل المعارف واكتساب الثقافات المتنوعة، قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) (الحجرات: ١٣).

وفي عصرنا الحاضر الذي باتت فيه دول العالم كالقرية الصغيرة أصبحت هناك ضرورة لتعلم لغات جديدة، وخاصة تلك التي لها صلة مباشرة بالتقدم التقني والمعرفي الذي يميز هذا العصر الذي نعيشه.

وكما يذكر البنيان (٢٠٠٣م، ص ١٨٠) فإن لتعلم لغة ثانية إنجليزية كانت أو غيرها الكثير من المزايا الشخصية والفكرية والأكاديمية، فالشخص الذي يتحدث ويقرأ بأكثر من لغة يستطيع أن يتواصل مع كثير من الناس، ويقرأ عن الثقافات المختلفة، ويستفيد أكثر من غيره عند سفره إلى بلدان أجنبية. ومن المعروف أن اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر هي لغة العلم والتجارة والاقتصاد والاتصالات وخدمات الكمبيوتر، والإنترنت، والتكنولوجيا الحديثة، والسياحة والسفر... بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه اللغة تحظى بمكانة عالمية بين دول العالم؛ حيث تصنف بها المراجع والدوريات العلمية. ويشير الجعيد (١٤٢٢هـ: ص ٢٨) بأن كثيرا من الدول جعلت من تعليم هذه اللغة هدفاً استراتيجياً تسعى لتحقيقه، وأن تقريراً لأهداف اليابان في القرن الحادي والعشرين تضمن التأكيد على تعلم هذه اللغة. واللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسية في التجمعات السياسية الدولية في جميع أنحاء العالم؛ مثل دول الكومنولث والمجلس الأوروبي Council European والاتحاد الأوروبي EU وحلف الناتو Nato ومنظمة الدول المصدرة للنفط OPEC وهي اللغة الرسمية لـ ٨٥% من المنظمات العالمية، وهي كما يذكر جونز (Gonez, 2002) "اللغة التي يفوق عدد المتحدثين بها كلغة ثانية عدد متحدثيها الأصليين الذين لا يتعدون أربعمئة مليون نسمة، بينما يتحدثها كلغة أجنبية في أفريقيا وآسيا أكثر من ٦٠٠ مليون نسمة" ص ٧

وأكدت بعض الدراسات على ضرورة تعلم هذه اللغة ومواكبة التقدم التقنية الحديث وأن المتعلم في مرحلة الطفولة يستطيع دراسة اللغة الأجنبية جنباً إلى جنب مع دراسة اللغة الأم، وأكدت دراسة قسطنطينو (Costantino, 1990) أن اكتساب اللغة عند الطفل أمر طبيعي؛ لأنهم طبيعياً



ميالون إلى ذلك، وأنها عملية بديهية وعفوية وهادفة، حيث أن تعلم اللغة يكون نتيجة للاتصال مع الآخرين.

كما أوضحت دراسة هاكوتا (Hakuta, 1986) أن الأشخاص الذين لديهم كفاءة لغوية Linguistics competence في أكثر من لغة يتفوقون على أولئك الذين يتحدثون بلغة واحدة فقط في اختبارات الذكاء Intelligence Tests.

وأكدت دراسة كوبر (Cooper, 1987) على أن التلميذ الذي يدرس لغة أجنبية استطاع أن يحقق نتائج أفضل من الذي لم يدرس أي لغة أجنبية في اختبار الاستعداد المدرسي The scholastic Aptitude Test (SAT).

ومنذ عام ١٣٥٩ هـ والمملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التربية بإدارتها المختلفة تسعى جاهدة لتعليم أبناء هذا الوطن هذه اللغة، وإكسابهم المهارات الأساسية لها؛ فقد قامت بتصميم مناهج للغة الإنجليزية يتم تدريسها في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وهيئة كافة الوسائل التعليمية والسبل والطرق التدريسية الحديثة لتدريس هذه اللغة، وقامت ببناء معامل للغات في المدارس المتوسطة. وأيضاً استفدت الخبرات التربوية العربية والأجنبية لتدريس هذه اللغة في مدارسها إلى جانب الخريجين السعوديين من أقسام اللغات الأجنبية في كليات التربية وكليات الآداب من الجامعات السعودية.

بل ومما يدل على الاهتمام البالغ بهذه اللغة وتدريسها في هذا الوطن هو المتابعة الدائمة لبرامجها، والتطوير المستمر لمناهجها، وعقد الدورات التدريبية للعاملين في هذا الحقل بين الوقت والآخر، ولكن بالرغم من المجهودات الجبارة والدعم المستمر لتعليم هذه اللغة وبناء قاعدة أساسية لتعليمها إلا أن الوصول إلى الأهداف من تعليم هذه اللغة وتنفيذها بشكل تام لازال يحتاج إلى تطوير وتحسين مستمر، وذلك لأن مستوى التلاميذ في تعلم هذه اللغة في المرحلة المتوسطة لازال منخفضاً، وإن النتائج لازالت دون المستوى المطلوب مما يجعل الأمر بحاجة ماسة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات التقويمية التي تهدف إلى تحسين العمل ورفع مستوى الأداء والوصول إلى أفضل النتائج.

وانطلاقاً من خبرة الباحث وتدرسيه في المرحلة المتوسطة وما لمس من ضعف عام في مستوى التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية بالرغم من أنهم قد امضوا في تعلمها ثلاث سنوات كحد أدنى،



وإيماناً منه بأهمية هذه اللغة، فقد تولدت لدى الباحث رغبة أكيدة في أن يبحث عن أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية. وعلى الرغم مما تحظى به مقررات اللغة الإنجليزية من اهتمام في مناهجنا الدراسية، وما صاحب ذلك من امتداد تعليمها في المرحلة الابتدائية، إلا أن هناك مؤشرات لضعف تحصيل التلاميذ في هذه المادة، وقد أكد الضبيان (مسئول في وزارة التربية) في جريدة المدينة (١٤٢٥هـ) بوجود هذا الضعف في مستوى تحصيل مادة اللغة الإنجليزية، وأنه تم تكليف فرق عمل لدراسة هذه الظاهرة لإصدار التوصيات المناسبة حولها، عدد (١٥١٠٠).

وهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة بعض العوامل التي قد تكون سبباً في تدني مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث يرى الباحث أن تحسين مستوى تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية يتوقف بالدرجة الأولى على إعداد خطط منظمة شاملة تأخذ في اعتبارها دراسات علمية متخصصة.

كما يأمل الباحث في أن تفيد هذه الدراسة المهتمين بهذه القضية في الميدان التربوي والتعليمي، بدءاً بالمتعلمين الذين هم المستفيد الأول من هذه الدراسة باعتبارهم محور العملية التعليمية، وانتهاءً بالمسؤولين في وزارة التربية والتعليم الذين لا يألون جهداً في إسناد قراراتهم إلى دراسات علمية في أي قضية تربوية.

مشكلة الدراسة: تتحدد في السؤال الرئيسي التالي:

ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى المقرر الدراسي؟

٢- ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى طرق التدريس المستخدمة؟

٣- ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية؟

٤- ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى التلاميذ؟



٥- ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى أساليب تقويم التلاميذ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأكاديميين والمعلمين

والمشرفين تعزى لمتغير العمل الحالي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة في التعرف على:

١- أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى المقرر الدراسي.

٢- أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى طرق التدريس المستخدمة.

٣- أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى معلم مادة اللغة الإنجليزية .

٤- أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى التلاميذ .

٥- أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي

تعود إلى أساليب تقويم التلاميذ.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأكاديميين والمعلمين

والمشرفين تعزى لمتغير العمل الحالي؟

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

(١) تساعد هذه الدراسة في التعرف على بعض أسباب تدني مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة

في تعلم اللغة الإنجليزية والتي قد تعود إلى التلاميذ أنفسهم أو المعلمين أو المنهج الدراسي

الذي يدرس حالياً أو طرق التدريس المستخدمة أو أساليب التقويم.

(٢) تقدم هذه الدراسة مقترحات وحلول تساعد لعلاج مشكلة تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة

المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية.



٣) قد تساهم هذه الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين عن التربية والتعليم إلى ضرورة إجراء العديد من البحوث الميدانية حول أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة في تعلم اللغة الإنجليزية.

٤) تمكن نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم من وضع خطط مستقبلية تساهم في تحسين تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية .

٥) تعطي نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن التربية والتعليم تصور واضح عن مدى تحقيق منهج اللغة الإنجليزية لأهدافه في المرحلة المتوسطة ، وبالتالي توفير كافة الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق هذا المنهج لأهدافه .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية :

تقتصر الدراسة على التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية.

الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على التالي :

١ - أساتذة طرق تدريس اللّغة الإنجليزية في قسمي المناهج بجامعة أم القرى وجامعة الطائف.

٢ - معلمو اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية للبنين في مدينتي مكة والطائف.

٣ - مشرفو مادة اللغة الإنجليزية في مدينتي مكة والطائف.

الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٢٨ هـ .

مصطلحات الدراسة:

تدني المستوى الدراسي:

عرفه زهران (٢٠٠٣م) بأنه : "انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط"ص٤٧٤ .

ويقصد بتدني المستوى الدراسي في هذه الدراسة عدم قدرة تلاميذ المرحلة المتوسطة في الحصول على الحد الأدنى من درجة النجاح في مادة اللغة الإنجليزية.



المنهج:

عرفه الوكيل (١٩٨٢م) بأنه: "مجموع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل نمو يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة" ص١٩.

ويقصد بالمنهج في هذه الدراسة مقرر اللغة الإنجليزية الذي قرره وزارة التربية والتعليم على تلاميذ الصف الأول والثاني والثالث المتوسط في التعليم العام.

طرائق التدريس:

عرفها كنوشل (Knochel، ١٩٨٤م) بأنها "الأساليب والإجراءات المساعدة في تحقيق تفاعل المعلمين والمتعلمين بمحتوى الدرس وتحقيق أهدافه" ص٣. ويقصد بطرق التدريس في هذه الدراسة سلسلة مركبة من إجراءات يقوم بها المعلمون والمتعلمون ويتم من خلالها النقل والاكتماب الهادف لمحتوى الدرس والتعرف على نتائجه وتقويمه.

التعلم:

ويقصد بالتعلم في هذه الدراسة هو اكتساب لسلوك معين أو تصرف معين مثل المعارف، الحركات، المواقف، المهارات وغيرها والتعلم المقصود هنا تعلم اللغة الإنجليزية من قبل تلاميذ المرحلة المتوسطة ..

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن الإطار النظري مناقشة العوامل التالية المرتبطة بتدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية:

المبحث الأول: أهمية تعليم اللغة الانجليزية.

المبحث الثاني: طرائق تدريس اللغة الانجليزية.

المبحث الأول: أهمية تعلم اللغة الإنجليزية:

١ - أهمية اللغة الإنجليزية كلغة عالمية.

يحظى تعليم اللغات في عصرنا الحاضر بنصيب كبير من العناية حيث يعتبر الوسيلة الأولى لتحصيل المعرفة، وتكوين الخبرة وتنميتها، بالإضافة إلى ذلك فهي تعتبر وسيلة اتصال ونقل الأفكار وحفظ التراث الإنساني ونقله من جيل إلى جيل آخر.



ومن الأمور التي لا جدال فيها أن اللغة الأم هي حاجة أساسية ودليل مهم على إنسانية الفرد، وهي تميز كل أمة عن غيرها من الأمم، وهكذا، فإن فقدان هذه اللغة هو فقدان لهذا الإنسان، لما لها من أثر بالغ في شخصيته وانتمائه وتفكيره.

ولكن الحاجة إلى لغة أخرى بجانب اللغة الأم تبرز في أن الأمة التي يتحدث أبناؤها أكثر من لغة واحدة تمتلك قدراً أكبر وقابلية أوسع على الاتصال بالأمم الأخرى، والتفاعل معها وتبادل اقتصادياتها ورفع مكانتها بين الدول، وخاصة وأن معرفة اللغة الأجنبية تساعد في سرعة انتشار المخترعات العلمية والتقنية، وبالتالي تشارك بصورة فعّالة في الانتماء الاقتصادي والثقافي، وذكر لنجاوي (٢٠٠١م) أن اللغة الإنجليزية أصبحت لغة الإنترنت، حيث يمثل استخدامها على الشبكة أكثر من خمسة أضعاف أي لغة أخرى، وتعد شبكة الإنترنت وسيلة مخاطبة وتفاعل فورية عالمية وأعداد مستخدميها في ازدياد مستمر يومياً، بالإضافة إلى أن أنظمة وبرامج الكمبيوتر التشغيلية مكتوبة باللغة الإنجليزية، ص ٦٣ .

ومن هذا المنطلق أصبح لتعلم اللغة الإنجليزية أهمية بالغة، ذلك أنها اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم، فهي لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، ولغة السياحة والسفر، وهي لغة الكثير من المنظمات العلمية الطبية ولغة المؤتمرات الدولية والعمالة الأجنبية، ولغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية، عن طريق شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك فقد احتلت هذه اللغة مركزاً مرموقاً كونها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد.

وبما أن اللغة تعتبر أداة من أدوات الاتصال، فإن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة عالمية، وهي وسيلة اتصال ليس فقط بين متحدثي اللغة الإنجليزية كلغة أم، ولكنها أصبحت وسيلة اتصال بين كثير من المتحدثين بها كلغة ثانية (وهي اللغة التي تستخدم في الحياة اليومية مع كونها ليست اللغة الأولى لمتحدثيها)، أو لغة أجنبية بسبب اختلاف اللغات والشعوب.

ويؤيد ذلك كيتو (Kitoe, 2003:p1) حيث يرى أنه من الصعب تقدير العدد الحقيقي للمتحدثين باللغة الإنجليزية، وأن هناك أكثر من ٣٥٠.٠٠٠.٠٠٠ متحدث باللغة الإنجليزية كلغة أم، مقابل أكثر من ٤٠٠.٠٠٠.٠٠٠ متحدث بها كلغة ثانية أو كلغة أجنبية، وبهذا يتضح أن أهمية هذه اللغة تتجلى في عدد الذين يستخدمونها أكثر من عدد الذين يتحدثونها كلغة أم.

كما أن أبحاث الرياضيات والكثير من العلوم الطبيعية مكتوبة باللغة الإنجليزية، وحتى يمكن الحصول على أحدث المعلومات لا بد من المعرفة التامة بهذه اللغة، وحتى إذا ترجمت فحين



الانتهاء من ترجمتها تكون هذه الأبحاث والدراسات أو حتى الكتب قديمة بسبب سرعة تطور العلوم.

وفي دراسة الجرف (٢٠٠٤م) أوضح عدد من التلاميذ أن طريقة طرح الأفكار في الكتب الإنجليزية أفضل، وقراءة المراجع والأبحاث بها أسهل، وبعض الكتب المترجمة لا تتم الاستفادة منها كونها مترجمة حرفياً.

وورد في دراسة استراتيجية أعدها المجلس التنسيقي الفيدرالي للعلوم والهندسة والتكنولوجيا أن ٥٠% من الكتابات العلمية والتكنولوجية تنشر باللغة الإنجليزية في حين تغطي اللغة العربية حيزاً ضئيلاً في ٥٠% المتبقية. وهذا يوضح أن الإنسان الذي لا يجيد اللغة الإنجليزية لن يستطيع الاستفادة من أكثر من نصف المراجع في مجلات علوم التكنولوجيا أو حتى المشاركة في البحوث العالمية.

ومما سبق يتضح أن ثورة المعلومات والتكنولوجيا وتطور أجهزة الحاسوب الشخصية، والسماح باستخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني في المنزل، بالإضافة إلى الاستخدام الواسع لأجهزة الفيديو والتصوير واستخداماتها المختلفة التي تنصب جميعها في مهمة واحدة تتجلى في تبادل المعلومات وتوزيعها، وحقيقة استخدام اللغة الإنجليزية في جل هذه التقنيات يؤكد على أهمية تعلمها هذه اللغات، والقدرة على توظيفها حتى يتسنى الاستفادة منها، وفي ذلك يرى المعينا (٢٠٠٢م) "أن الإنجليزية هي وسيلة عالمية الاتصال لهذا يتم استخدامها في شبكة الإنترنت لأنها تمتاز بالمرونة وسهولة التعلم والقبول، مما يجعلها أكثر شعبية في العالم وهي أكثر عالمية في الإدارة، فالتوجهات الحديثة والنظريات والأفكار سواء في الإدارة أو في عالم المال والتجارة والصناعة كلها تكتب باللغة الإنجليزية"، ص ٤.

وهكذا، فإن اللغة الإنجليزية قادرة على أن تُضيف إلى اللغة والثقافة ما لا تتوفر عليه من المبتكرات العلمية والخبرات والتجارب، وقادرة بدفع التنمية إلى الأمام، وهذا ما يؤكد الزيدي (٢٠٠٣م) "أن المستوى العلمي والتعليمي في كل مجتمع يظل مرهوناً بما يملكه من علوم ومن تطور اللغة تكون أساس البحث والتعليم ومواكبة المستجدات الحضارية والمعرفية" ص ١٤٩.

٢- دور تعلم اللغة الإنجليزية للمسلمين في الفترة المعاصرة:

بما أن الهدف الرئيس للغة هو الاتصال، والكفاءة في اللغة الإنجليزية هي تلك التي تمكن المتحدث من فهم اللغة واستخدامها بدقة وطلاقة وبكيفية ملائمة لجميع الأغراض الاتصالية في الأوضاع الثقافية المناسبة، فإن هذا ما يفسر وبوضوح دور اللغة في الإسلام، فإلى جانب



الأهداف الأخرى لتعلم اللغة الأجنبية؛ كالإنجليزية، مثل الأغراض التقنية والأكاديمية والتجارية، فإن اللغة دوراً أيضاً في الإسلام، حيث إن ديننا الحنيف يتعرض لهجمة شرسة من جانب أعدائنا، فكيف يصبح بالاستطاعة التصدي لهذه الحملات وإبراز قضاياها واطلاع الآخرين على الصورة الحقيقية، إذا لم نتعلم لغتهم ونردّ عليهم بنفس السلاح الذي يهاجمونا به؟! وكما جاء في توصيات ندوة العولمة وأوليات التربية المنعقدة بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض (٢٠٠٥م) "السعي لإبراز عالمية الإسلام في أخلاقه وقيمه، والعمل على دفع الشبهات عنه" ص ٥٠٩.

بالإضافة إلى ذلك، فإنه إذا لم يكن بيننا الداعية الإسلامي الواعي بالثقافة الدينية واللغة الأجنبية وثقافتها، لدخل إلى ديارنا كثير من الكلام الغث الذي يجرح معتقدات الأمة الإسلامية، وكما ذكر مدني (١٩٩١م، ص ٨٠) لقد لعبت معرفة اللغات الأجنبية دوراً بارزاً في نشر الدعوة على سبيل المثال الرسل الذين أرسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العجم من أمثال هرقل الذي كان عارفاً بأهمية الحذر في استخدام لغة التخاطب، حيث قال حيناً وصله خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه للإسلام "ادع لي رجلاً حافظاً للحديث عربي اللسان، أبعثه إلى هذا الرجل (يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم).

وكما ذكر علوش (٢٠٠٥م) أن اللغات الأجنبية تعتبر من أهم الدراسات اللازمة للدعاة في العصر الحديث؛ لأن أغلب من توجه إليهم الدعوة من غير العرب، كما أن العديد من المؤلفات التي تتعلق بالإسلام إيجاباً أو سلباً كتبت بغير اللغة العربية، وحتى يمكن قراءة كل ما يقال عن الإسلام، ومن أجل تبليغ الإسلام لجميع الناس، يجب إحاطة الدعاة بصورة تامة بلغات من سيدعونهم، وهذا واجب بديهي؛ لأن مصادر الإسلام نزلت بلغة عربية وحفظها الله للناس كما أنزلها على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وألزم المؤمنين تبليغ الإسلام على وجه بين واضح، ولا يتم ذلك إلا باتحاد اللغة بين الداعية والمدعويين أي كانت هذه اللغة، ولهذا المعنى أرسل الله رسله السابقين إلى أقوامهم بلسانهم حيث يقول تعالى: (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم...) (إبراهيم: ٤).

وتحقيقاً لعالمية الإسلام، مكّن الله العرب من إتقان لغات العالم كله، وفي نبينا الكريم قدوة؛ حيث ورد أن زيد بن ثابت الصحابي الجليل قال: [أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتعلمت له كتاب اليهود، وقال: إني والله ما آمن يهودي على كتابي، فتعلمته، فلم يمر بي نصف شهر حتى حذقته، فكنت أكتب له إذا كتب، وأقرأ إذا كتب إليه] (أبو داود، ١٩٩٣م، ص ١٨١).



وكما ذكر الشيخ (٢٠٠٥م) انطلاقاً من عالمية الإسلام، يطرح المفكر الإسلامي الألماني مراد هوفمان في كتابه "الإسلام في الألفية الثالثة: ديانة في صعود" فكرة تستحق التوقف عندها لأهميتها الشديدة في الحوار حول علاقة المسلمين بالعالم، وهي أن اللغة الإنجليزية تؤدي دوراً جيداً حتى في الحوار الإسلامي، مؤكداً أن للإسلام الآن لغتين رئيسيتين: العربية والإنجليزية، وهناك اهتمام غربي ملحوظ وارتفاع حاد في تأليف الكتب عن الإسلام بالإنجليزية، وبلغ عدد الكتب المؤلفة باللغة الإنجليزية خلال الثلاثة عشر عاماً الماضية ١٢٣٥ كتاباً، ص ٢ .

٣- دور تعلم اللغة الإنجليزية في عصر العولمة:

يتجلى دور اللغة الإنجليزية هنا في إكساب الأفراد قدراً كافياً من اللغة يمكّنهم من التعامل مع جميع وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، فيستطيعون بذلك التعرف على أفكار من يتحدثون هذه اللغة، إما لغة أم أو لغة أجنبية بصفتها لغة عالمية، وذلك عن طريق جميع وسائل الإعلام؛ كالكتب والمجلات، وعلى صفحات الويب في شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى جميع ما يتعرض له أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم في عالم اليوم المنفتح، وما يحمله هذا الانفتاح بين طبياته.

أشار إلى ذلك التميمي (٢٠٠١ م): "أن العالم الثالث واقع تحت تأثير أفكار تأتيه من الغرب، وهو في هذا الاستيراد العشوائي للأفكار نجده مكبلاً بقيود شتى تجعله غير قادر على التفاعل الحي المثمر مع ما يتلقاه من خبرات ومفاهيم بعيدة في جانب كبير منها عن تقبله" ص ١٢٢ .
وكما جاء في توصيات ندوة العولمة وأوليات التربية المنعقدة بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض (٢٠٠٥ م، ص: ٥١١-٥١٣): ما يلي:

١. استيعاب التربية لمفاهيم العولمة واتجاهاتها الإيجابية وتوظيفها لبناء نظام تربوي

متطور، يمتلك المرونة والمنافسة على الساحة الدولية.

٢. التحول من ثقافة الحتمية التكنولوجية إلى ثقافة الخيار التقني لمصلحة الإنسانية.

٣. ضرورة الاستفادة من فرص العولمة علمياً وتقنياً في تحسين أوضاعنا الدنيوية.

ويتضح مما سبق أنه إذا تعلم الأفراد اللغة الإنجليزية التي تعتبر عالمية ووسيلة من وسائل العولمة، فإنهم لا يكونون متلقين فقط لما يأتيهم من الغرب عن طريق الترجمة مثلاً التي في معظم الأحيان تكون تبعاً لأهواء المترجمين، ولا تعطي صورة واضحة عن النص الحقيقي، فإذا تسلح الإنسان بسلاح العلم والمعرفة الحقيقية، أمكنه أن يأخذ ما يستفيد منه من مصادره الأصلية من غير تزييف ولا تأويل، وفي الوقت نفسه يبتعد عن ما يضره ويسيء إليه أيضاً من مصادره



الأصلية؛ لأن الطفل العربي يتعرض لأساليب متنوعة من التفكير، وتتباين قيمه الاجتماعية وذلك لوجوده في ظل قيم العولمة المنقولة إليه عبر الكثير من الوسائل، ولهذا أكد (المعينا، ٢٠٠٢م، ص٣) على أنه يجب علينا أن نعلم أبناءنا اللغة منذ الطفولة، إضافة إلى لغات أخرى، حتى نستطيع عرض قيمنا بطريقة تسهل على المتلقي فهمها وتقبلها، ولا يعني ذلك بأي حال التأثير على لغتنا العربية مع تسارع عملية العولمة، فالحاجة تقتضي وجود لغة عالمية تسير هذا التطور وتواكبه. وتتصدر اللغة الإنجليزية رأس القائمة لأنها تحظى بالاعتراف بها كونها لغة عالمية الاتصال، كما ناقش سينغلتون (Singleton,1989) مبررات تعليم اللغات الأجنبية في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد تضمنت هذه المبررات العولمة وآثارها وعوامل انتشارها.

وأما الرأي الذي يؤيد العولمة، ويرى أنها تعمل على الاندماج الاقتصادي والتبادل المعرفي من أجل العمل على تغيير ظروف المجتمعات والدول الفقيرة، وتهيئة ظروف مناسبة أكثر لعمل جديد، وحياة أفضل عن طريق تعزيز لتهيئة ظروف مناسبة أكثر لعمل جديد، وحياة أفضل عن طريق تعزيز الإنتاج، واستخدام أكبر للألة والتقنيات، فإن دور اللغة الإنجليزية يتجلى هنا في أنها الأداة الطبيعية لعولمة وسائل الإعلام والاتصال، وهي لغة البحث العلمي والتقني بالنظر إلى ما تتمتع به هذه اللغة من قواعد ومعطيات وبنوك معلومات وبرامج معلوماتية كما وضّح الحداد (Al-Haddad, 2003) "أن من أبرز الأمثلة على ذلك شبكة الإنترنت، فقد أظهرت دراسة أجرتها إحدى المؤسسات الألمانية أن ٧٧% من صفحات الإنترنت باللغة الإنجليزية، بينما لا تتمتع باقي لغات العالم مجتمعة إلا بـ ٢٣% من صفحات الإنترنت، وقد جاءت هذه الدراسة بعد فحص أكثر من مليار صفحة إلكترونية على الشبكة" ص٤.

كما أكدت ذلك دراسة تاكاهاشي (Takahashi,1996) أن لغة العلم والثقافة والمعلومات على شبكة الإنترنت هي اللغات الأوروبية وخاصة اللغة الإنجليزية، وإذا أرادت الشعوب الأخرى الدخول في نظام العولمة بجوانبها العلمية والثقافية والمعلوماتية، ينبغي أن تدخل عبر بوابة هذه اللغات.

وأيدتها في ذلك دراسة (مرشد، ٢٠٠٤) في أن هناك حاجة لوجود برامج مدروسة تهيئ لنا فتح المجال واسعاً أمام أطفالنا للانفتاح على هذا القادم وهو العولمة ويعنف، والاستفادة من إيجابياته ولغته وتقنياته، وفي نفس الوقت حفاظه على كل ما هو أصيل في هويته العربية، ص٢٢ .



المبحث الثاني: طرائق تدريس اللغة الإنجليزية:

هناك طرائق متنوعة لتدريس اللغة الانجليزية، ولقد كان هناك جدال طويل حول كل واحدة منها، حيث أظهر بعض المختصين مزايا وعيوب كل طريقة، ومن أهم الطرائق المستخدمة في تدريس اللغة الانجليزية: طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفوية، وطريقة المنهج المعرفي، وطريقة المنهج التواصلية. وفيما يلي وصفا موجزا لكل طريقة:

١ - طريقة القواعد والترجمة: (Grammar: Translation Method):

من الصعب تحديد تاريخ ظهور هذه الطريقة - لعدم توفر معلومات تشير إلى تاريخ بداية استخدامها في تعليم اللغات الأجنبية - إلا أن انتشارها كان قد ظهرت آثاره بعد اختراع الطباعة مباشرة، وقد استنبطت هذه الطريقة مبادئها من الآراء التي سبقت دي سوسير ومدرسة براغ في اللغويات البنائية حيث كان النحو والصرف يعتمدان قبلها على آراء فلسفية ومنطقية معظمها ذاتي بحث لا يخلو من نظرات عاطفية غيبية يصعب قياسها في المقاييس العلمية، وذكر العربي (١٩٨١م:ص٤٠) إن هذه الطريقة اعتمدت على نظرية الملكات العقلية التي نادى بتقسيم العقل إلى أقسام منها ما يختص بالتذكر والخيال والحفظ.

تهتم هذه الطريقة بحفظ القواعد المكتوبة بلغة التلاميذ، وتشجيعهم على حفظ الكلمات وتعريفات أجزاء الكلام كالأسماء والأفعال والظروف وحروف الجر والأحوال والصفات والقواعد النحوية، كما أن هذه الطريقة تهدف إلى ترجمة نصوص مختارة من اللغة الأجنبية إلى لغة التلاميذ الأم، مستعينين بالقواميس ثنائية اللغة. وذكر براون (Brown, 1980, p:241) أن هذه الطريقة قد أكدت على مهارة القراءة، وأهمية تدريس القواعد باعتبارها وسيلة مساعدة للقراءة من أجل الفهم.

ولقد واجهت هذه الطريقة عدة انتقادات، اتفق عليها كل من ريفرز (Rivers, 1981, p:30-31) ، والمطوع والكيلاني (Muttawa&Kailani, 1989, p:15) بما يلي:

١. تهمل مهارتي الاستماع والمحادثة.
٢. تهمل لفظ الكلمات، ونطقها بشكل صحيح.
٣. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للتلاميذ بكثرة مما يقلل الفرصة أمام التلاميذ من استخدام اللغة المنشودة داخل الفصل.
٤. تركز على تدريس قواعد اللغة المنشودة.
٥. تركز على تدريس كثير من المفردات عن طريق وضعها في قوائم طويلة ليسهل حفظها.



ويرى الباحث أن هذه الطريقة من أقدم الطرق في تعليم اللغة الإنجليزية ومن أكثرها انتشار بين معلمي اللغة الانجليزية، حيث إن غالبية المعلمين يستخدمون هذه الطريقة لسهولةها. حيث أنها تعتمد على الترجمة المباشرة للكلمات وحفظها وكذلك على القراءة وتهمل هذه الطريقة مهارات كثيرة أساسية في تعلم اللغة الإنجليزية مثل مهاتي الاستماع والمحادثة.

٢ - الطريقة المباشرة: (Direct Method) :

ظهرت هذه الطريقة نتيجة لردود فعل كثيرة من معلمي وعلماء اللغات الأجنبية حيث لمسوا عدم جدوى أساليب طريقة القواعد والترجمة، فحاول هؤلاء التربويون دراسة طرق التدريس المستخدمة في ميدان تدريس اللغات على أساس إدخال بعض الأساليب الضرورية للطرق المستخدمة في التدريس ، إلا أنهم في الأخيرة خرجوا بطرق حديثة وملائمة لتدريس اللغات الأجنبية من أهمها الطريقة المباشرة.

وذكر صيني (١٩٩٧ م:ص٤١) أن من أشهر علماء هذه الطريقة العالم فرانسون قوان (Francois Gouin) الفرنسي الذي يعد أول من نادى إلى الطريقة المباشرة في القرن التاسع عشر، والعالم المربي الألماني فيلهلم فيتور (Wilhem Viector) الذي نادى إلى استخدام لغة المحادثة أساساً لتدريس اللغات الأجنبية، كما دعا هذا العالم إلى تعليم القواعد النحوية عن طريق الاستنتاج والابتعاد عن استخدام الترجمة في تعليم المفردات اللغوية ، ويرى فيتور أيضاً أنه ينبغي على معلمي اللغات أن يلموا بعلم الأصوات (Phonetics) بينما نادى العالم الدانمركي أوتوجيسبرس (Otto Jespersen) إلى ضرورة التدريب الشفوي في تدريس اللغات الأجنبية والابتعاد عن الترجمة وتدريب القواعد التحليلية النظرية.

كما أن الطريقة المباشرة تهدف إلى تعليم اللغات الأجنبية عن طريق الاستخدام المباشر للغة في مواقف واقعية، وتهدف أيضاً إلى شرح معاني الكلمات الجديدة للطالب بواسطة الإشارة المحسوسة والموجودة داخل الفصل أو عن طريق التمثيل والحركة ، بالإضافة إلى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة من صور وشرائح إيضاحية وغيرها من الوسائل التعليمية الأخرى .

تمتاز هذه الطريقة – كما أشارت ولقاريفرز (Rivers,1981,p:32) بما يلي:-

١. اهتمام الطريقة بمهارة التحدث، وترفض حفظ قواعد اللغة.
٢. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تدريس اللغة الأجنبية، وتعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة الضرر على تعلم اللغة الأجنبية، ولهذا فإن اللغة الأم لا تُستخدم هنا أبداً.



٣. يتم شرح المفردات والعبارات من خلال التمثيل، أو التوضيح، أو من خلال ربطها بالأشياء الموجودة في الفصل.

يتم شرح قواعد اللغة استقرائياً؛ أي استنتاج هذه القواعد من خلال الأمثلة المقدمة، والحوار الشفوي.

ولم تنتج هذه الطريقة من انتقادات علماء اللغة، ومن أهم الانتقادات التي وُجّهت إلى هذه الطريقة ما أشار إليه الخولي (Al-Khuli, 1990, p: 5-6) ومن ذلك ما يلي:-

١. تهتم هذه الطريقة بمهارة التحدث على حساب المهارات الأخرى.

٢. لا يتم استخدام اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية، لهذا يتم بذل الكثير من الجهود، وتضييع الكثير من الوقت؛ لتوضيح معاني مفردات، أو عبارات يستطيع المعلم أن يشرحها بكلمة أو أكثر باللغة الأم.

ويرى الباحث أن هذه الطريقة جيدة في التركيز على مهارة المحادثة عن طريق استخدام اللغة الإنجليزية في مواقف واقعية ومختلفة فهي تعطي التلاميذ الفرصة في المشاركة في التحدث باللغة الإنجليزية داخل الفصل وخارجه.

ولكن هذه الطريقة لم تهتم بمهارات اللغة الإنجليزية الأخرى، مثل مهارات الاستماع والقراءة والكتابة وهذا يعتبر مؤثر غير جيد لهذه الطريقة ويرى الباحث أن غالبية معلمي اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية لا تستخدمون هذه الطريقة لعدم جودها.

٣ – الطريقة السمعية الشفوية: (The Audio-Lingual Method) :

ظهرت هذه الطريقة كما ذكرت كل من نجاة المطوع وتيسير كيلاني

(Al-Mutawa & Kailani, 1989. P:18):

نتيجة لعدم جدوى طريقة القواعد والترجمة ، والطريقة المباشرة ، وأضافت ولقا ويفرز (Rivers, 1981. P:38-39) إلى أن هذه الطريقة ظهرت نتيجة للتطور الذي حصل لعلم اللغة الوصفي ، والمفاهيم الحديثة في علم النفس السلوكي ، واكتسبت هذه الطريقة مكانتها عندما تبنتها الولايات المتحدة الأمريكية في بداية الحرب العالمية الثانية لأغراض عسكرية تمثلت في حاجتها إلى تعليم لغات أجنبية لجنودها ، وتعليم لغتها إلى حلفائها ، وأعدائها ليسهل بذلك الاتصال فيما بينهم.

من أهم سمات هذه الطريقة كما أشارت إليها كل من نجاة المطوع وتيسير كيلاني Al-Mutawa

(& Kailani, 1989. P:19-20):



١. تهتم هذه الطريقة بمهارتي الاستماع ، والتحدث من أجل التواصل مع الآخرين أكثر من مهارتي القراءة والكتابة.
 ٢. يفضل أن يسير تعليم أي لغة أجنبية بموجب تسلسل معين وهو: استماع ، ثم تحدث، ثم قراءة ، ثم كتابة، على أساس أن المتعلم يستمع أولاً، ثم يقول ما استمع إليه، ثم يقرأ ما قاله، ثم يكتب ما قرأه.
 ٣. تركز على النطق السليم من خلال استخدام معامل اللغة.
 ٤. يتم شرح قواعد اللغة استقرائياً، أي استنتاج هذه القواعد من خلال الأمثلة المقدمة.
 ٥. يتم شرح المفردات من خلال عبارات مناسبة ، ووسائل تعليمية.
 ٦. يُسمح للمعلم استخدام اللغة الأم ولكن بحدود ، ويجب تجنب استخدام الترجمة، لأنها تضر بتعلم اللغة الأجنبية.
- ولم تنتج هذه الطريقة من الانتقادات ، ومن أهمها ما أشار إليه الخولي (-Al-Khuli,1990.P:6):

١. الكلام ليس الشكل الوحيد للغة ، لأن هذه الطريقة تركز على مهارة التحدث على حساب المهارات الأخرى التي لا تقل أهمية عنها.
 ٢. إن تعلم اللغة على حسب هذا الترتيب: استماع، ثم تحدث، ثم قراءة، ثم كتابة، ليس أمراً قطعياً ملزماً حيث بالإمكان التركيز عليها جميعاً، أو على بعض منها، وليس بالضرورة على وجه متتابعي.
- ويرى الباحث أن لكل لغة تراكيبها ونظامها الصوتي الخاص بها، لذا فإنه من الأفضل مقارنة لغة التلاميذ باللغة المنشودة بهدف التنبؤ مسبقاً بالمشكلات والصعوبات التي تواجه التلاميذ والتي ما تكون كثيراً ناتجة عن الاختلاف بين بعض تراكيب اللغة وأصواتها وبين تراكيب وأصوات اللغة الأم، فمثلاً نجد أن التلاميذ العرب يجدون صعوبة في نطق (P) و(V) والسبب أن هذين الصوتين الأجنيين غريبان على عاداتهم اللغوية التي تعودوا عليها، ولا يجدون صعوبة في نطق الصوتين (B) و (F) لوجودهما في لغتهم الأم.
- ولهذا يرى الباحث أنه ينبغي على معلمي اللغة الإنجليزية أن يركزوا على نطق الأصوات الغريبة على التلاميذ أثناء تدريسهم اللغة عن طريق المقارنة بين الأصوات المألوفة والأصوات الغريبة على الطلاب، ومن الأولى أن يعطي المعلمون جانباً من اهتمامهم للتراكيب اللغوية التي تسبب صعوبات في تعلم اللغة المنشودة، كما أنه يجب على مؤلفي المناهج والمعلمين أن يساعدوا



التلاميذ على التغلب على هذه المشكلات والصعوبات عن طريق الإكثار من التمارين التطبيقية التي تناول التراكيب والأصوات الصعبة عليهم.

٤ - الإدراكية المعرفية : (The Cognitive – Method) :

تستند هذا الطريقة – كما ذكرت كل من نجاة المطوع وتيسير كيلاني في دراستيهما (Al- Mutawa& Kailani,1989,p: 72) على ما يعرف بالقواعد التحويلية أو التوليدية، ويقوم على النظرية التي تفترض أن اللغة تقوم على أساس منظم من القواعد؛ أي أن هذا المنهج يعطي القواعد النحوية اهتماماً كبيراً باعتبارها من أهم أساسيات اللغة، وتقوم فكرته على أن الطالب يستطيع استخدام عدد محدود من المفردات والقواعد اللغوية؛ لإنشاء عدد غير محدود من الجمل والعبارات.

وتعتبر الطريقة الإدراكية المعرفية اكتساب اللغة الأجنبية يتمثل في تعلم الأصوات والمفردات والقواعد النحوية عن طريق الشرح المكثف بهدف مساعدة التلاميذ على فهم اللغة وإتقانها وتعطي اهتماماً كبيراً لشرح التراكيب والقواعد النحوية حتى يتمكن التلاميذ من فهم اللغة واستخدامها بطريقة آلية في واقف حقيقية، وتركز على أوجه الاختلاف بين اللغة الأجنبية ولغة التلاميذ الأم، كما تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات التلاميذ اللغوية حتى يعطوا إلى نفس مهارات وقدرات أصحاب اللغة المنشودة أو قريبين من مستواهم مع التركيز على المهارات الأساسية بما فيها مهارات الاتصال اللغوي لأنها تعين التلاميذ على استخدام اللغة والتحدث بها بطلاقة، كما تعطي القواعد النحوية اهتماماً كبيراً باعتبارها من أهم أساسيات اللغة.

بداية تعلم اللغة حتى يألف التلاميذ أصوات اللغة ويستطيعون التمييز بينها وفهم دلالتها والاحتفاظ بها في ذاكرتهم ثم إتاحة الفرصة لهم للتدريس على الكلام، لان التدريب على الاستماع لا يؤدي تلقائياً إلى معرفة النطق الصحيح وإنما لابد من الممارسة الفعلية لمهارة الكلام (التحدث) داخل الفصل الدراسي.

أن لهذه الطريقة سمات خاصة من أهمها ما يلي:

١- تتجنب أسلوب الحفظ في تعليم اللغة لأنه أسلوب عقيم حيث أن المعلومات والحقائق العلمية التي تكتسب عن طريق الحفظ لا تدوم وقد أثبتت دراسات علمية كثيرة صحة هذا المبدأ، إلا أن أنصار هذه الطريقة استثنوا تعلم الكلمات لان معظمها يعتمد على أسلوب الحفظ في تعلمها.

٢- الاهتمام باختيار الموقف التعليمي المناسب لمستوى التلاميذ وخصائص نموهم.



- ٣- لا يمانع أنصار هذه الطريقة من استخدام لغة التلاميذ والوسائل التعليمية وغيرها من التوضيحات بهدف تقريب معاني كلمات وتراكيب اللغة الأجنبية إلى أذهان الطلاب.
- ٤- تستخدم هذه الطريقة ، طريقتي الاستقراء والاستنتاج كوسائل مساعدة لتعليم اللغة.
- ٥- تتيح الفرص أمام التلاميذ ليتدربوا ويستخدموا اللغة داخل الفصل الدراسي وأن يستفسروا عن ما هو غير واضح لديهم فيما يتعلق بتعلم اللغة.
- ٦- دور المعلم حسب هذه الطريقة هو تيسير عملية تعلم اللغة وتعليمها عن طريق تقديمه لجميع الإمكانيات والتسهيلات ومن ثم تسخيرها لمساعدة الطلاب.
- ٧- كما أن هذه الطريقة تولي بمهارة النطق اهتماماً كبيراً لأنها تساعد التلاميذ على إتقان بعض المهارات اللغوية الأخرى.

عيوب الطريقة الإدراكية المعرفية:

- ١- أن هذه الطريقة لم تأت بأي أنشطة تعليمية جديدة وتمتيزة تهدف إلى تطوير عملية تدريس اللغات الأجنبية كي تسائر الاتجاهات الحديثة في علم النفس والتربية الحديثة وإنما يبدو أنها تدعو إلى الرجوع بالعملية التعليمية إلى الأساليب التقليدية.
- ٢- اعتقاد أنصار هذه الطريقة أن معلم اللغة الأجنبية عبارة عن ميسر لعملية تعلم اللغة، ربما قصوا بهذا المصطلح أن المعلم يلعب دوراً بسيطاً في العملية التعليمية حيث يقتصر دوره على تحضير الدروس وشرحها فقط.
- ويرى الباحث أن هذه الطريقة تركز على إبراز أوجه الاختلاف بين اللغة الإنجليزية واللغة الأم عن طريق الشرح والنشاطات اللغوية المختلفة، أن هذه الاختلافات النحوية والصوتية وغيرها من لغة الطالب الأم واللغة التي يتعلمها تضع عقبات كثيرة أمام تعلم اللغة الأجنبية، أن العادات اللغوية للغة الأم تجعل عملية تعلم اللغة الأجنبية من جانب التلاميذ البالغين أمراً بالغ الصعوبة وهذا ما يسميه علماء النفس التربوي بالتداخل اللغوي ومن هنا كان التأكيد على ضرورة إبراز هذه الاختلافات وتوضيحها وشرحها للطلاب حتى يستطيع التغلب عليها.

٥- الاتصال اللغوي: (Communicative Method) :

بدأ علماء اللغات الأجنبية وطرق تدريسها في الولايات المتحدة الأمريكية يهتمون كثيراً منذ عام ١٩٧٠م بالاتصال اللغوي، لأنهم يعتقدون أنه يساعد التلاميذ على فهم ما عند الآخرين من خبرات علمية وعملية بغرض الاستفادة منها في الحياة اليومية وإثراء المجتمع بهذه الخبرات



المختلفة خاصة الخبرات العلمية والتقنية النادرة ، ومن أبرز هؤلاء العلماء Canale , Piepho ، الذين اهتموا بالاتصال اللغوي حتى اهتموا إلى ابتكار طريقة الاتصال اللغوي التي من خلالها يستطيع المعلم تحقيق أهداف الاتصال اللغوي.

ويرى أنصار هذه الطريقة أن استخدام اللغة الأجنبية بغرض تحقيق أهداف الاتصال اللغوي يعني أكثر من استخدام العبارات والتراكيب اللغوية بشكل صحيح حيث أن علم اللغة الاجتماعي (Sociolinguistics) وعلم لغة الأجناس البشرية (Ethno linguistics) أوضح أن الأسلوب الذي تستخدم به اللغة له علاقة بالتفاعل اللغوي الذي يجري بين المجموعات والأفراد ، كما أن مستخدم هذا الأسلوب يتقيدون بالتراكيب والقواعد النحوية ليكون اتصالهم بالآخرين ناجحاً ، كذلك لا بد أن يتخذ تلاميذ اللغة الأجنبية استراتيجيات تربط بين التراكيب اللغوية ووظائف الاتصال اللغوي في مواقف تعليمية وواقعية. وعلى هذا الأساس يجب أن نتيح الفرص أمام التلاميذ ليستخدموا اللغة بأنفسهم بهدف إكسابهم مهارات الاتصال اللغوي وذلك من خلال مزاوله الأنشطة اللغوية المختلفة مع التركيز على مهارات الفهم التي تساعدهم على نقل أو ترجمة المعلومات إلى الآخرين.

كما يعتقد أنصار هذه الطريقة أنه يجب أن يكون هناك حاجة للمعلومات التي سينقلها التلاميذ إلى الآخرين وأن تكون المادة اللغوية واقعية بحيث تكون معروفة لدى المشتركين في المحادثة ليصبح الاتصال اللغوي ناجحاً.

ومن أهم سمات هذا الطريقة ما يلي:

١. تؤكد الطريقة على أهمية مهارة الاتصال، وهذا يعني القدرة على استخدام اللغة من

البداية، حيث إن الهدف الرئيس من هذا المنهج هو تمكين التلاميذ من استخدام اللغة للتعبير عن احتياجاتهم، والتواصل مع الآخرين.

٢. يتم شرح قواعد اللغة باستخدام الطريقة الاستدلالية Deductive Method حيث يتم

شرح القاعدة أولاً، ثم يتبعها أمثلة توضيحية.

٣. تركز على الفهم، وخاصة الاستماع من أجل الفهم.

ويرى الباحث أن طريقة الاتصال اللغوي من أفضل الطرق في تعليم اللغة الانجليزية، وكذلك من أكثرها استخداماً وخاصة في الدول المتقدمة وقد أثبتت الدراسات أن الطرق المفضلة لدى معلمي



اللغة الإنجليزية مرتبة حسب الأفضلية، وهي: طريقة الاتصال اللغوي، الطريقة الإدراكية المعرفية، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفوية وطريقة القواعد والترجمة. ويرى الباحث أن يختار معلم اللغة الإنجليزية الطريقة الأفضل لتلاميذه وأن تكون مناسبة لمستواهم وكذلك يستطيع معلم اللغة الإنجليزية أن يستخدم أكثر من طريقة في الدرس.

المبحث الثالث: معلم اللغة الإنجليزية :

المعلم الكفاء يلم دائماً بالتغيرات والاتجاهات الجديدة في الحقل التربوي، فمن اللحظة التي تطأ فيها قدماء حجرة الدراسة، سيشعر أنه أصبح ينتمي لمهنة التدريس، يتلمس أصولها وتقاليدها، غير أنه لا بد من مرور بعض الوقت حتى يكتسب مهارات جديدة، فمما لا شك فيه أنه سيغير من طريقة تدريسه وفقاً للخبرات والمهارات الجديدة التي ألم بها، وكذلك وفقاً للتغير المستمر في حاجات التلاميذ والمجتمع بشكل عام، وسيدعوه هذا التغير إلى فحص أسلوبه ومحتوياته، بل وإلى إعادة النظر فيما يقوم به لتيسير التعلم؛ كتغيير في سلوك تلاميذه، وكذلك في البحث عن الطرق التي تعينهم على التوصل إلى تصور جديد أكثر دقة عن العالم الذي يعيشون فيه.

ومعلم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة يقع على عاتقه تعليم التلاميذ لغة أجنبية ليست في محيطهم أو بيئتهم، فهو يعلمهم أساسيات هذه اللغة، وبالتالي تحديد موقفهم منها، ليس في هذه المرحلة فقط، بل ربما في مستقبلهم التعليمي في تعلم هذه اللغة بأكمله في السنوات المقبلة أو المراحل التالية؛ حيث إنه إذا لم تتوافر الظروف الملائمة، فإنه من الممكن أن يصاحب تعلم اللغة الإنجليزية تجارب سلبية في ذهن الطالب.

وينبغي بذل كل جهد بحيث يتم إعادة مواقف تعليم وتعلم على إكسابه اللغة بطرق تؤدي وتحدث اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الأجنبية.

أ-كفايات معلم اللغة الانجليزية:

حددت جمعية اتحاد ولاية نيويورك كفايات معلمي اللغة الإنجليزية (١٩٧٣ م) واندرجت الكفايات تحت المجالات الرئيسية التالية:

١-الإتقان العلمي للغة : واندرج تحت هذا المجال عدة مهارات منها الفهم والتحدث والقراءة والكتابة .

٢-تحليل اللغة :وندرج تحت هذا المجال الإلمام بعلم الأصوات والصرف وبناء الجمل وطبيعة اللغة.



٣-الثقافة: ويندرج تحت هذا المجال قدرة المعلم على التعريف بثقافة المجتمع الذي يتحدث اللغة الأجنبية وتقويمها.

٤-النشاط التعليمي: ويندرج تحت هذا المجال خطة يومية تشمل الأهداف والإجراءات التي يتبعها المعلم لتحقيق تلك الأهداف، وتلبية حاجات التلاميذ واستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال وأعداد أدوات التقويم المناسبة للتعرف على ما حققه التلاميذ في كل مهارة .

٥-النمو المهني: ويندرج تحته الإلمام بجميع جوانب تعليم اللغة الإنجليزية ومكانتها والإلمام بالقوانين والنظام المدرسي واللوائح التعليمية.

ب -الصفات الواجب توافرها في معلم اللغة الإنجليزية:

حدّد سكريير (Schriar, 1994,p. 149) الصفات التالية:-

١. الكفاءة في اللغة الإنجليزية، وذلك بإحاطته بكافة عناصرها من قواعد وأصوات

وتراكيب لغوية ونطق سليم تحدثاً وكتابةً.

٢. المعرفة التامة بثقافة ولغة المجتمع الذي يدرس فيه اللغة الأجنبية.

٣. خبرة في تصميم المناهج وتطبيقها.

٤. معرفة تامة بتقنيات التعليم واستخداماتها في تدريس اللغة الانجليزية.

بينما وضّح عبد الباري،(٢٠٠٢ م) عدداً من الشروط التي لا بد من توافرها في معلم اللغة، وهي:-

١ -الإلمام بالتراث الثقافي والحضاري الإنساني:

لا بد أن تتوفر في معلم اللغة خبرات مكثفة بثقافات وحضارات أخرى، وألا تكون ثقافته مقتصرة على لغته الأم؛ لأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين اللغة والحضارة، ولذا لا بد أن يكون معلم اللغة ذا حس حضاري وثقافي ناقد.

٢ -التدريب التقني واستخدام الوسائل التعليمية:

يقوم التدريس بجانب الخبرة على التدريب والتطوير المستمرين للمدرسين، وإطلاعهم على أحدث التقنيات والوسائل التعليمية، فصورة المدرس الكلاسيكي الذي يمسك طوال الوقت بالكتاب في يده تلاشت بجانب صورة المدرس الحديث، الذي يكوّن من الدارسين بالفصل مجموعات عمل صغيرة تتنافس في إطار ألعاب تعليمية لطيفة محببة، ويستخدم معها وسائل إيضاح متباينة ووسائل مثل شرائط الكاسيت والفيديو وبرامج الكمبيوتر...؛ لإثراء لحظة المعايشة اللغوية من منظورات مختلفة.



ج- صفات شخصية:

يعتبر تدريس اللغة وتعليمها من أكثر الأشياء التي تقوم على التواصل الإنساني والشخصي بين المعلم والدارس، فقد ذكر عبد الباري (٢٠٠٢ م) الصفات الواجب توافرها في معلم اللغة الإنجليزية هي:-

١. القبول العام وغير المنفر، ؛ فينفر منه المتعلم.
٢. الصوت الواضح المقنع، فلا يوحى بالتردد أو الاهتزاز، فلا يجتهد الدارس في محاولة تفسير صوتياته أو سماعها وألاً يكون خفيض الصوت أكثر من اللازم.
٣. وضوح مخارج النطق وسلامة الحروف.
٤. القدرة على الإنصات بحيث لا يكون المعلم هو المتحدث الوحيد طوال الوقت، وألاً يقاطع الدارس إذا تكلم أو يهمله إذا سأل أو استفسر عن شيء.
٥. روح الدعابة في إطار الذكاء الاجتماعي الحميد في إطار الحدود اللائقة (ص٢٢).

٣ - إعداد معلم اللغة الإنجليزية:

هناك ثلاثة عناصر لإعداد معلم اللغة الإنجليزية وهي الإعداد المهني (مناهج وطرق التدريس) Methodological preparation والإعداد الثقافي General cultural preparation والإعداد اللغوي Linguistics preparation.

بالرغم من أن الإعداد المهني يعتبر أهم عناصر إعداد المعلم عموماً، إلا أن معلم اللغة الإنجليزية لا بد أن يكون لديه كفاءة لغوية؛ لأنها العنصر الأساسي والمهم في معلم اللغة. وكما ذكر كوللين (Cullen, 1994,p.164) أن معلمي اللغة يحتاجون لتطوير أنفسهم فيها، فيستخدمونها بطلاقة وثقة في الفصل، ومن هذا المنطلق فإن برامج إعداد المعلمين التي تخفق في وضع هذا العنصر نصب أعينها، فإنها تخفق أيضاً في إشباع حاجات ورغبات المعلمين أنفسهم.

وفي دراسة بيري (Berry, 1990) التي هدفت إلى معرفة رأي مجموعتين من معلمي اللغة الإنجليزية في مدرسة ثانوية في بولندا حول ترتيب عدة عناصر لإعداد المعلم حسب الأولوية، وهي طرق وأساليب تدريس اللغة، ونظريات تدريس اللغة، وتحسين وتطوير كفاءتهم اللغوية. وكانت النتيجة أن العنصر الأساسي الذي أجمعت المجموعتان على أهميته هي تطوير الكفاءة اللغوية، ومن ثم أساليب التدريس، وأخيراً نظريات اكتساب اللغة.



وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن فرص السفر في بلادهم قليلة، وعليه، فإن المكان الوحيد الذي تستخدم فيه اللغة هو الفصل..

ومن هنا يرى الباحث أن هذا الوضع ليس مقتصرًا على بولندا فقط، ولكنه ينطبق على معظم البلاد العربية؛ ففي دراسة فهمي وبيلتون (Fahmy&Bilton,1992) والتي استطلع فيها الباحثان احتياجات التلاميذ الخريجين في برنامج تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جامعة السلطان قابوس في عمان، كشفت الدراسة عن رغبتهم في تطوير لغتهم الإنجليزية ومهاراتها، واحتياجهم لتكثيف تدريس اللغة الإنجليزية في البرنامج..
ومن هذا التصور كان لا بد من توفر عدد من الشروط في برنامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية، وهي كما ذكر سكريير (Schrier,1994):

1. وجود أهداف مكتوبة لكل مستوى وتحديد وسائلها المناسبة.
2. توفر فرص سماع وتحدث وقرأة وكتابة حقيقية للغة الإنجليزية.
3. توفر مواد لغة تركز وبشكل مكثف حول طرق التواصل في اللغة الإنجليزية.
4. وجود فرص لتدريب المعلمين سواء في نفس البلاد أو عن طريق الابتعاث للخارج.
5. استخدام وسائل التقويم المناسبة مثل أسلوب المقابلة لقياس مهارات النطق والتحدث.
6. استخدام تكنولوجيا التعليم المناسبة (ص ٢٢٥).

المبحث الرابع: أساليب تقويم التلاميذ:

١ - مفهوم التقويم:

يُعرف الديب (١٩٩٣م) التقويم " على أنه عملية لإصدار أحكام والوصول إلى قرارات حول قيمة خبرة من الخبرات، وذلك من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فيها، على ضوء الأهداف التربوية المقبولة، بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم " ، ص ١٠٧ .
وبهذا المعنى يصبح التقويم عملية مستمرة، شاملة لا تقف عند مجرد إعطاء درجة أو تقدير، وإنما ترتبط بإصدار أحكام على ضوء أهداف أو معايير محددة.

٢ - أنماط التقويم:

ذكر قنديل (٢٠٠٠م، ص ١٨٥) أنه توجد عدة أنماط للتقويم تختلف حسب وظائفها والتوقيت الذي تستخدم فيه أثناء العملية التعليمية، ويمكن لمعلم اللغة الإنجليزية أن يستخدم بعض أو جميع هذه الأنماط:



أ- التقويم الأولي (Initial Evaluation):

يتم عادة قبل بداية عملية التعلم، ويطلق عليه أحياناً تقدير الحاجات التعليمية Need Assessment ويهتم بتقويم الطالب من حيث قدراته وتحصيله وميوله وحاجاته واتجاهاته، للاستفادة من ذلك في تخطيط الخبرات التعليمية الملائمة له، وتحديد المستوى الذي يمكن أن يبدأ منه عملية التعلم، سواء في صف جديد، أو مادة دراسية جديدة، أو وحدة دراسية جديدة (Massadd, 1977, p.43).

ب- التقويم البنائي (Formative Evaluation):

يحدث عدة مرات أثناء عملية التعليم والتعلم، فيمكن أن يجري عقب انتهاء تدريس مفهوم معين أو مهارة معينة أو جزء أساسي من المقرر، وغالباً ما يكون في صورة اختبارات قصيرة تركز على أهداف جزئية محددة.

ويهدف التقويم البنائي إلى معرفة مدى إتقان عمل تعليمي معين، والكشف عن الأجزاء التي يتم تعلمها بالمستوى الملائم، للاستفادة من ذلك في تطوير وتحسين العملية التعليمية (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ص ١٥٤).

ج- التقويم التشخيصي (Diagnostic Evaluation):

يهتم بالتعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية متكررة لتحديد مجال هذه الصعوبات، ومحاولة الكشف عن أسبابها، وقد يتم ذلك على خطوات، تبدأ بتحديد الذين يعانون من صعوبات بوجه عام في مجال دراسي معين عن طريق عملية مسح Screening باستخدام بطارية تشتمل عينات من المجالات الدراسية المختلفة. ونظراً لأن الاختبارات التشخيصية تأخذ وقتاً طويلاً، وقد تحتاج إلى عدة جلسات اختبارية، فإنها لا تقدم لجميع التلاميذ، وإنما تقدم فقط للتلاميذ الذين يتحدد ضعفهم في مجال معين (Sax, 1974, p. 281).

د- التقويم الختامي (Summative Evaluation):

يأتي عادة في نهاية البرنامج أو العمل التعليمي، للتعرف على مدى ما تحقق من نتائج، وقد يكون ذلك في نهاية وحدة دراسية، أو مقرر معين أو فصل دراسي، أو سنة دراسية أو في نهاية مرحلة معينة. والتقويم الختامي لا يركز على التفاصيل أو الأهداف الجزئية كالتقويم البنائي، وإنما يهتم بقياس الأهداف الأكثر عمومية؛ كأهداف المقرر. (بلوم وآخرون، ١٩٨٤، ص ٦٢).



كما أن التقويم الختامي يهتم بإعطاء درجات أو تقديرات للتلاميذ توضح مدى كفاءتهم في تحصيل ما تضمنته الأهداف العامة للمقرر، وإعطائهم شهادة بذلك.

٣- أساليب تقويم التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية:

توجد أساليب متعددة للتقويم أثناء تدريس المواد الدراسية، تختلف باختلاف مجال التقويم، والغرض منه، فإذا كان التقويم يتعلق بقياس التحصيل المعرفي للتلاميذ، فإننا نستخدم اختبارات التحصيل، وإذا كان يتعلق بقياس نمو المهارات، فإننا نستخدم اختبارات المهارات، أما إذا كان هدف التقويم يتعلق بقياس اتجاهات التلاميذ وميولهم، فإننا نستخدم الاختبارات الشخصية والنفسية الخاصة بذلك.

وذكر حسن (١٩٨٥م، ص١٩٢) نوعين أساسيين من أساليب قياس التحصيل المعرفي للتلاميذ هما:

أ- الأساليب الشفهية.

ب- الأساليب التحريرية.

ويجب على معلم اللغة الإنجليزية أن يستخدم كلا النوعين لقياس مستوى التلاميذ، وسوف يتناول الباحث هذين النوعين بشيء من الإيجاز:

أولاً: الأساليب الشفهية:

ونعني بها الاختبارات الشفهية، وهي وسيلة هامة لقياس تحصيل التلاميذ، لكنها لا تحظى بقدر كبير من اهتمام المعلمين، ومن أمثلة هذا النوع من الاختبارات أسلوب المناقشة، الذي يتبعه المعلم مع تلاميذه لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة.

وذكر (Al-Sherify, 2001,p.129) أن معلم اللغة الإنجليزية يستطيع أن يستخدم أي نوع من أنواع الاختبارات الشفهية التالية:

١- القراءة الشفهية:

بأن يعطي المعلم الطالب قائمة من الكلمات أو نص، ويجعل الطالب يقرأ بصوت عالٍ.

٢- الأسئلة المنوعة:

يسأل المعلم الطالب سؤالاً، يحتاج إلى إجابة طويلة، ويعطي الطالب فرصة للتفكير، ومن ثم الإجابة.



٣- وصف الصورة:

يعطي المعلم الطالب صورة واضحة، ويجعل الطالب يصف الصورة وذلك باستخدام عدة جمل صحيحة.

ثانياً: الأساليب التحريرية:

وهي الأساليب الأكثر شيوعاً في تقييم التلاميذ، وعادة ما تشتمل على اختبارات المقال والاختبارات الموضوعية.

وقد ذكر (Al-Sherify, 2001,p.119) أن معلم اللغة الإنجليزية يستطيع أن يستخدم بعض الأنواع التالية في الاختبارات التحريرية:

- (١) اختبارات الصح والخطأ. (True: False).
- (٢) الاختيار من متعدد. (Multiple- choice).
- (٣) التكميل. (Completion).
- (٤) التوصيل. (Matching).
- (٥) تصحيح الأخطاء. (Correction).
- (٦) إعادة الترتيب. (Re_arrangement).
- (٧) كتابة التعبير. (Write a paragraph).

ويرى الباحث أن أساليب التقييم المستخدمة من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في مادة اللغة الإنجليزية قد تنوّعت فيها الأسئلة وتعددت عناصرها، وأفسح المجال للاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة، فنجد هناك أسئلة الصواب والخطأ، وكذلك أسئلة التكميل والاختيار من متعدد والمزاوجة وغيرها من الأسئلة.

ومن هنا يمكن القول بأن أساليب التقييم قد تعددت وتنوّعت، ويمكن للمعلم أن يستخدم جزءاً منها أو كلها في اختباره حتى يقابل متطلبات الفروق الفردية بين التلاميذ، وينوّع أساليب تقييمهم، ويمكنه تغطية جميع أجزاء المنهج المراد تقييمه.

المبحث الخامس: تعلم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية:

١- مبررات تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية:

يُولي معظم المسؤولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة للغة الإنجليزية، ومن ضمن مبررات تدريسها في المملكة ما أشار إليه الشمري (١٤٠٩ هـ، ص ١٧٥)، من أنها:



أ- لغة اتصال وتفاهم بين كثير من شعوب العالم.

حيث تعتبر لغة عالمية لأنها اللغة الأم في شعوب كثيرة، وتستخدمها عدة شعوب كلغة رسمية، وتدرّسها معظم دول العالم كلغة أجنبية.

ب- لغة العلم والتقنية الحديثة.

يُكتب ويُنشر بها الكثير من فروع العلم، ويُترجم إليها الكثير من فروع المعرفة المختلفة.

ج- وسيلة للتعليم والبحث العلمي.

في مجالات العلوم الطبية والصناعية والتقنية، ولا غنى لدارس تلك العلوم أو الباحث فيها عن هذه اللغة.

د- لغة رئيسة في التجارة والعلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية.

ويرى الباحث أن الشخص الذي لا يُجيد اللغة الإنجليزية تحدّثًا وكتابةً، ولا يجيد التعامل مع الحاسب الآلي في العصر الحالي، هو الإنسان الذي يُمكن أن يُطلق عليه أمي .

ويضيف السبحي (6: P-1999, Al-Subahi) المبررات التالية:

١- أصبحت اللغة الإنجليزية اللغة العالمية الأولى، فعلى كل مسلم قادر على نشر الإسلام أن يواجه الادعاءات التي تُوجّه لدينه بالرد عليها بوضوح.

٢- تستضيف المملكة العربية السعودية كل سنة آلاف الحجاج من كل أنحاء العالم، بلغاتهم المختلفة، لكي يؤديوا فريضة الحج، واللغة المشتركة بينهم هي اللغة الإنجليزية، وهذا الموقف يتطلب من السعوديين تعلم واستخدام هذه اللغة لكي يتمكنوا من الاتصال مع ضيوفهم..

٢- أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية:

حدد الإطار المنظم لتدريس اللغة الإنجليزية الذي قدمته الأسرة الوطنية للغة الإنجليزية بوزارة التربية والتعليم (١٤٢٥: ص٧) الأهداف التالية لتعليم اللغة الإنجليزية:

١- تعزيز قدرات التلاميذ الفكرية والشخصية والمهنية.

٢- اكتساب المهارات اللغوية؛ الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، والتي تمكنهم من التواصل اللغوي مع متحدثي اللغة الإنجليزية.

٣- اكتساب الكفاية اللغوية اللازمة لاستخدام اللغة الإنجليزية في مختلف مواقف الحياة.

٤- تنمية الوعي بأهمية دور اللغة الإنجليزية في سوق العمل المحلية.

٥- تنمية الوعي بأهمية دور اللغة الإنجليزية بوصفها وسيلة اتصال عالمية.



٦- تنمية الكفاية اللغوية التي تمكنهم من تفهم قضايا مجتمعهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، والمشاركة في إيجاد حلول لها.

٧- تنمية الكفاية اللغوية التي تمكنهم من المشاركة في نشر الإسلام مستقبلاً.

٨- اكتساب الأساس اللغوي الذي يمكنهم من الإسهام في الدفاع عن الإسلام، وشرح مفاهيمه وقضاياها.

٩- تعزيز فهم الاختلافات الثقافية بين الشعوب واحترامها.

١٠- إدراك أهمية اللغة الإنجليزية، بوصفها لغة عالمية، لتقديم ثقافتهم وحضارتهم للآخرين.

١١- إدراك أهمية اللغة الإنجليزية، بوصفها لغة عالمية، للإفادة من إنجازات الثقافات الأخرى في ضوء التعاليم الإسلامية.

١٢- تنمية توجهات إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

ويرى الباحث أن أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية أهداف واضحة وصريحة وتسعى لتحقيق مزيداً من التقدم والعلم بحيث يتوجب على جميع التلاميذ المرحلة المتوسطة تعلم اللغة الإنجليزية بحيث يستطيعون المحادثة والقراءة والاستماع والكتابة باللغة الإنجليزية بشكل جيد وكذلك اكتساب الأساس اللغوي الذي يمكنهم من الإسهام في الدفاع عن الإسلام وشرح مفاهيمه وقضاياها. ويرى الباحث أن الأهداف التي وضعتها الأسرة الوطنية للغة الإنجليزية أهداف كافية وجيدة من حيث تعيين تلاميذ المرحلة المتوسطة في تحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة.

٣- منهج اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة:

تدرس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بواقع ثلاث سنوات في كل مرحلة، وأربع حصص في الأسبوع، ويُدرس منهج مكثف حيث إن المعلم مطالب بتدريس مهارات الاستيعاب Comprehension، والمحادثة Dialogue، والإنشاء Composition، والقواعد Grammar، والكلمات Vocabulary، والنطق Pronunciation، والاستماع Listening.

ونتيجة لكثافة المنهج من جهة، وعدم تلقي كثير من المعلمين لتدريب كافٍ فيه، بالإضافة إلى إقبال كاهل معلم اللغة الإنجليزية بكثير من الواجبات إلى جانب واجبه الأصلي وهو تدريس التلاميذ الكثير من المفردات والمهارات في اللغة في وقت ضيق، أصبحت هناك مؤشرات تدل على عدم انسجام الكثير من المتعلمين مع هذا المقرر، وكرهيتهم له مما دفع بعضهم إلى التسرب



من المدرسة، أما البقية العظمى من القسم الآخر، فهم يقومون بحفظ مفردات المادة لمجرد الانتهاء من الاختبار من دون أو وعي أو فهم للمادة الدراسية.

وذكرت الكروود (٢٠٠٥ م) أن تلاميذنا بعد ثلاث سنوات من دراسة هذه اللغة يتخرجون بمستوى متدن مجردين من أبسط أساسيات اللغة. فغالبية التلاميذ لا يستطيعون القراءة، والبعض الآخر لا يستطيع التحدث بطلاقة، وبعضهم لا يستطيع أن يكتب جملة واحدة صحيحة، ص ٤١ .

أ- محتوى منهج اللغة الإنجليزية:

يتميز منهج اللغة الإنجليزية عن غيره من المواد، بكونه ليس مجرد معارف ولكن أيضاً مهارات وهذا ما فصلته فينوكيارو ((finocchiario, 1969 : 30-42)) بقولها أن محتوى منهج اللغة الإنجليزية لابد أن يراعى التكامل بين الاتجاهين اللغوي والثقافي. فالإتجاه اللغوي يركز على المهارات اللغوية يركز على المهارات اللغوية الأساسية من استماع، وتحدث وقراءة، وكتابة والتي تساعد على التمكن من نظام اللغة ذاته حيث النظام الصوتي، التراكيب النحوية، شكل ونظام الكلمات، والمفردات اللغوية. أما الإتجاه الثقافي فيشتمل على المعارف المتضمنة في المحتوى سواء كانت معارف اجتماعية أو ثقافية ذات العلاقة ببيئة الطالب وخبراته. ومن أهم الموضوعات، أساليب التقديم أو التعريف بالشخصية، الفصل المدرسي ومكوناته، المدرسة ومرافقها، الأسرة وأفرادها وعلاقتها، المرافق العامة في المجتمع، القيم والعادات الاجتماعية، الفرص المهنية والتعليمية، المواهب، الهوايات وغيرها من الموضوعات.

والحقيقة أن هذان الجانبان من محتوى منهج اللغة ذوا علاقة تكاملية ومتداخلة جداً لدرجة يصعب فصلها عن بعضهما أو معرفة أيهما يسبق الآخر. أو بمعنى آخر أن المحتوى اللغوي يتم عرضه من خلال المحتوى الثقافي، كما أن المحتوى الثقافي لابد أن يعرض في طياته مفردات المحتوى اللغوي.

ب- معايير اختيار وتنظيم محتوى منهج اللغة الإنجليزية :

وأشارت فينوكيارو(١٩٦٩ م) إلى عدد من المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار

وتنظيم محتوى منهج اللغة الإنجليزية وهي :

- ١- أن يعكس المحتوى أهداف المنهج.
- ٢- أن يؤكد المحتوى على مبدأ استمرارية التعلم.
- ٣- أن يتسم بالمرونة والتنظيم في أهدافه، وتسلسله، وطرق عرضه.
- ٤- أن يقدم الخبرات متكاملة.



٥- أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وحاجاتهم الخاصة.

٦- أن يكون قابل للتقويم المستمر.

كما يضيف هل ((Hill, 1967 : 101) المعايير التالية :

- ١- أن يراعى المحتوى معيار السهولة ، بالانتقال من السهل إلى الأكثر صعوبة.
- ٢- أن يراعى المحتوى معيار القابلية للتدريس وهو تدريس التراكيب اللغوية الأساسية قبل التراكيب الفرعية المعتمدة عليها.
- ٣- أن يراعى مبدأ النفعية وهو تقديم التراكيب اللغوية الأكثر فائدة قبل الأقل فائدة.
- ٤- أن يراعى سيكولوجيا تعلم اللغات والكيفية التي يكسب بها العقل البشري المهارات اللغوية بطريقة أفضل.

ج- تقويم منهج اللغة الإنجليزية :

إن التقويم جزء حيوي من العملية التربوية والتعليمية، حيث أنه الأسلوب المستخدم لاتخاذ القرار الصحيح بشأن استمرار أو تعديل أي جانب من جوانب هذه العملية. عند الحديث عن التقويم لا بد من الإشارة إلى ظاهرة الخلط بين مفهوم التقويم ومفهوم القياس. وكثيراً ما يستخدم كلا المفهومين أو المصطلحين كمرادفين لبعضهما البعض. والحقيقة أن التقويم عبارة عن وصف كفي لسلوك المتعلم، بينما القياس عبارة عن وصف كمي لهذا السلوك. وهو ما فصله أبو علام (١٩٨٧م : ١٧-٤٠) بقوله: أن التقويم عبارة عن عملية الحكم على مدى فاعلية أو قيمة الخبرة التعليمية كما تم قياسها بالنسبة لأهداف التدريس أما القياس فهو عبارة عن قيمة رقمية لصفة من الصفات طبقاً لبعض القواعد والأسس. والتقويم يعتبر أحد أكثر عناصر المنهج تعقيداً مجالاته وتنوع أبعاده. يقول بوشامب (١٩٨٧م : ١٦١) في هذا المقام : إن خبرتنا في التقويم الكلي لأبعاد المنهج قليلة جداً. ويعد الاختبار التحصيلي هو أكثر أنماط التقويم استخداماً بشكل مكثف. ولذلك كانت الاختبارات التحصيلية هي الأسلوب الشائع لتقويم التحصيل الدراسي في معظم المناهج المختلفة. ثانياً: الدراسات السابقة :

سوف نتناول في هذا الجانب البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة الحالية بهدف الاستفادة منها في البحث الحالي ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو التالي :

١: دراسة دبلول (١٩٨٢م): أسباب انخفاض المستوى الدراسي لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة . وتهدف الدراسة إلى الإجابة على السؤالين التاليين:-



س١: ما الأسباب التي تؤدي المستوى الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة إلى الانخفاض؟

س٢: ما الحلول المقترحة لمعالجة هذه الأسباب والقضاء عليها؟

طبقت هذه الدراسة على عينة من الطالبات والمدرسات والمديرات في المدارس المتوسطة . حيث كانت عينة الطالبات (٨٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بالمدرسة المتوسطة العاشرة وهو ثلث مجموع الطالبات وعددهن (٢٤٠) طالبة. أما عينة المدرسات فعددهن (٣٠) مدرسة وهذا يمثل ثلثي العدد الكلي للمدرسات بالصف الأول المتوسط بمدارس مكة المكرمة الذي يساوي (٤٥) مدرسة. كما تم اختيار عشر مديرات. وموجهتين فقط وهما العدد الموجود من الموجهات التابعات للرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة . واستخدمت الباحثة استبيانين أحدهما للطالبات والآخر للموجهات والمدرسات والمديرات، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:-

أن الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى انخفاض مستوى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة هي :

- الكتاب المقرر .
- الوسائل التعليمية .
- طريقة التدريس .
- التوجيه التربوي .
- الطالبات .
- عدم مناسبة الزمن المخصص في الخطة الدراسية في مدار السنة الدراسية لتدريس الكتاب المقرر لمادة اللغة الإنجليزية.
- كبر سن كثير من الطالبات على الصف الأول المتوسط.

الحلول المقترحة قد مثلت في التوصيات وصنفت هذه التوصيات على النحو التالي:-

- توصيات خاصة بالكتاب المقرر لمادة اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول المتوسط.
- توصيات تتصل بالوسائل التعليمية .
- توصيات تتصل بطريقة التدريس .
- توصيات تتصل بالتوجيه التربوي .



٢- دراسة ششة: (١٩٨٢م): " مؤهلات مدرس اللغة الإنجليزية الكفاء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنجليزية (لغة أجنبية) في المملكة العربية السعودية ونخبة مختارة من المتخصصين في تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها ".
وقد كان من أهداف هذه الدراسة ما يلي:

- ١- تحديد المؤهلات الضرورية لتحقيق دور المعلم الكفاء في مجال تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية من خلال وجهات نظر بعض معلمي اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية ونخبة مختارة من المتخصصين في تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٢- معرفة التطابق والاختلاف في وجهات نظر كل من المجموعتين حول المعارف والمهارات والصفات التي ينبغي توفرها في مدرس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.

أما فروض الدراسة فمنها:

- أن مدرس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية والمختارين للإجابة على استبيان هذه الدراسة قادرون على إعطاء الحكم الجيد فيما يخص مؤهلات المدرس الكفاء للغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.
- أن هيئة التدريس في مجال تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها قادون على إعطاء الحكم الجيد فيما يخص مؤهلات المدرس الكفاء للغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.

أم المؤهلات التي يقصدها الباحث فقد حددها في ثمان نقاط هي كالتالي:

- (١) الاستماع " بفهم " إلى اللغة الإنجليزية وتحديثها .
- (٢) القراءة والكتابة للغة الانجليزية.
- (٣) معلومات عن اللغة الإنجليزية وكيفية عملها من حيث القواعد والتراكيب والبلاغة والصوتيات.
- (٤) معرفة بالأدب الانجليزي وتاريخه.
- (٥) كيفية تعليم اللغة الانجليزية.
- (٦) معرفة ثقافة ولغة التلاميذ الذين يدرسه.
- (٧) معرفة " مهنية" بكل ما يتعلق بمهنة التعليم من نظريات وأساليب وطرق تدريس.
- (٨) الصفات الشخصية للمعلم.



ولقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي في دراسته وطبق استبانة تشتمل على عدد من المؤهلات (Qualifications) - كما سماها - وصنفها تحت عناوين رئيسية وهي: المهارات (skills) والمعرفة (knowledge) والصفات الشخصية (personal qualities) . وكان عدد أفراد العينة (٣٦٨) مدرساً للغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية و(١٦٨) متخصصاً في تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها (tesol specialists) في الولايات المتحدة الأمريكية واستخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات - النسبة المئوية - ومعامل الارتباط لسبيرمان . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

١- يحتاج مدرسي اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية إلى برامج تدريبية قبل واثنا الخدمة لمساعدتهم على تحقيق ما يأتي :

- (أ) القدرة على فهم اللغة الإنجليزية المتحدثة بسرعة وبطريقة آلية.
- (ب) القدرة على تحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة كما يتحدثها أهلها مراعيًا النطق السلم والرفع والخفض stress and intonation واختيار المفردات والمصطلحات المناسبة.
- (ت) القدرة على قراءة بعض الموضوعات متوسطة الصعوبة باللغة الإنجليزية كما يقرأ موضوعات مماثلة بلغته الأم.
- (ث) القدرة على كتابة بعض المواضيع باللغة الإنجليزية بسهولة وبأسلوب جيد.
- (ج) معرفة ترابط وتكامل عنصر اللغة الرئيسية (الاستماع ، التحدث، القراءة والكتابة).
- (ح) معرفة الهدف الرئيسي لتعلم اللغة وهو الاتصال (communication) ومعرفة الطرق والأساليب لتحقيق ذلك الهدف.
- (خ) معرفة طرق التدريس وأساليبه المختلفة.
- (د) معرفة بعض نظريات التعلم والتعليم.

- ٢- العمل على إجراء بعض البحوث والدراسات والتجارب العلمية لتطوير برامج تدريب معلم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.
- ٣- العمل على تطوير مناهج اللغة الإنجليزية في المدارس العامة بالمملكة العربية السعودية بما يتناسب والتطور في مجالات الحياة الأخرى.



٣: دراسة الأحيدب (١٩٨٦م): دراسة تشخيصية عن تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية.

وتهدف إلى التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتحديد درجة الاتفاق بين استجابات كل من التلاميذ والمعلمين والموجهين فيما يتعلق بنقاط قوة وضعف المناهج المذكورة، كذلك تحديد تأثير حجم المنطقة التعليمية على استجابات أفراد العينة، كما هدفت الدراسة إلى الحصول على معلومات عن اهتمامات وحاجات وشكاي أفراد العينة، ولقد طبق الأحيدب دراسته في كل من مناطق الرياض والخرج وسدير التعليمية وتكونت العينة العشوائية للدراسة من (٣٩٦) طالبا من تلاميذ الصف الثالث المتوسط والصف الثالث الثانوي وجميع معلمي اللغة الإنجليزية وعددهم (٤٣٥) معلماً وجميع موجهي الإنجليزية وعددهم (٥) موجهين وقد بينت نتائج الدراسة إلى هناك ضعف في تدريس اللغة الإنجليزية وهذا الضعف يكمن في الآتي:

١. مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللغوية ضعيفة جداً وذلك ناتج عن سيطرة المعلمين على الموقف التعليمي وعدم إتاحة الفرصة للتلاميذ لمشاركة في مواقف التعليم إضافة إلى ذلك التركيز في تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس العامة على حفظ اللغة بدلا من فهمها وعدم قيام المعلمين بشرح أهداف الأنشطة اللغوية للتلاميذ قبل بداية التدريس.
٢. تركيزهم أثناء تدريس اللغة على القواعد النحوية بشكل مفصل مع ترجمة هذه القواعد إلى اللغة العربية.
٣. حرصهم الشديد على إنهاء المنهج الدراسي في الموعد المحدد له دون الاهتمام بمدى ما حققه التلاميذ من فهم وتعلم لموضوعات هذا المنهج.
٤. ميل هؤلاء المعلمين إلى كثرة التحدث باللغة العربية أثناء تدريس الإنجليزية وأثناء القيام بالأنشطة اللغوية مما له من تأثير سلبي على اكتساب اللغة الإنجليزية.

٤- دراسة (Byred, 1989) بيرد: أسباب انخفاض مستوى خريجي المدارس عن المستوى المطلوب باللغة الإنجليزية برغم ما يصرف على تدريس اللغة".

وقد قام البروفسور (بيرد) بدراسة عينات من الكتب الدراسية والمناهج وكراسات المعلمين والوسائل التعليمية كما زار عدداً من المدارس في الكويت والسعودية وتحدث مع بعض خريجيها ومن ثم قدم تقريراً عن ملاحظات هامة منها:



- ١- أن كثير من مناهج اللغة الإنجليزية بدول الخليج العربي هي أشبه ما تكون بالكراسات الخاصة بطريقة التدريس أو الإرشادات التي تفيد المعلم أثناء تدريسه، وهذا الخطأ نشأ بسبب الخلط بين التدريس والمادة التي تدرس.
 - ٢- أن سلاسل الكتب فيها الكثير من العيوب والنواقص، كما أن المواد المساعدة التي ترافق الكتب غير موحدة، وقد تكون أحياناً غير ذات فائدة على الإطلاق.
 - ٣- أن الاختبارات المستخدمة لا تعالج المهارات اللغوية كافة، إذ أنها تركز على مهارتي القراءة والكتابة وتهمل مهارتي التحدث والاستماع.
 - ٤- أن المناهج عموماً تعتمد على اللغة البريطانية.
 - ٥- أن المناهج تحتاج إلى المزاوجة بين المهارات اللغوية والتواصلية.
- ٥- دراسة فارع (١٩٨٩ هـ) : واقع طرق تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة .
- تهدف هذه الدراسة كما يتضح من عنوانها إلى الكشف عن ظروف مواقف تدريس الإنجليزية بما فيها أساليب التدريس وممارسته التي يتبعها المعلمون في تدريس هذه اللغة والوقوف على العقبات والمشكلات التي تحد من فعالية الجهود المبذولة في تعليم الإنجليزية في المتوسطة والثانوية ، كما تهدف الدراسة إلى استطلاع آراء هؤلاء المعلمين وتطلعاتهم حول الطرق التي يفضلون استخدامها وما يمكن عمله للرفع من مستوى تعليم الإنجليزية.
- وبعد تحليل إجابات المعلمين على أسئلة الاستبيان المعد لهذه الدراسة توصل الباحث إلى التالي : أن الطرق المفضلة لدى معلمي الإنجليزية في المتوسطة والثانوية مرتبة حسب درجة أفضلية استخدامها هي : الاتصال اللغوي ، الإدراكية المعرفية ، الانتقائية ، المباشرة، في حين حدث اختلاف بين طريقة القواعد والترجمة والطريقة السمعية الشفوية حيث جاءت الأولى الخامسة بالنسبة للمتوسطة والسادسة بالنسبة للثانوية والعكس بالنسبة لطريقة السمعية ، ثم جاءت الصامتة والطبيعية والإشرافية على التوالي في المرحلتين ، وهي طرق حديثة تقوم على أسس نفسية واجتماعية مما يجعلها متمشية مع الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية (ما عدا طريقة القواعد والترجمة التي تعتبر من الطرق التقليدية) .
- أثبتت الدراسة وجود مشكلات منها ما يتعلق بالمناهج الدراسية وظروف حجرات الدراسة وعدد التلاميذ ومنها ما يتعلق بالوقت المخصص لتعليم اللغة والوسائل التعليمية وغير ذلك مما يقف حائلاً أمام تطبيق المعلمين لهذه الطرق، مما يضطرهم إلى اللجوء إلى الطرق التقليدية التي تعتمد



على الحفظ والتسميع والترديد المفرط وغيرها من الأساليب التي تخلو من الفهم والتي لا تشجع التلاميذ على ممارسة مهارات اللغة بصورة سليمة وفعالة.

ويوصى الباحث أن تبذل أقصى الجهود في سبيل إزالة العقبات والمشكلات حتى يتمكن المعلمون من التطبيق الفعال والناجح للطرق الحديثة الملائمة ، وأجراء دراسات تشخيصية في مختلف مناطق المملكة بهدف تحديد معوقات تطبيق الطرق الحديثة حتى يمكن وضع الحلول المناسبة كما يرى الباحث ضرورة تجريب الطرق الحديثة قبل تعميمها وذلك لقياس درجة فعاليتها ثم تطبيق ما هو ملائم منها في مدارس المملكة.

٦- دراسة الغامدي: (١٩٩٠م) " الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة".

تهتم هذه الدراسة بالكفايات اللازمة لمدرسي اللغة الإنجليزية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة ولذلك فإن من أهدافها معرفة الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة الإنجليزية والأكثر أهمية والأقل أهمية وتهتم هذه الدراسة بالبرامج القائمة لإعداد المعلمين وبرامج التدريب أثناء الخدمة التعليمية في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها والمقترحات الجديدة حول ذلك وقد تم وضع قائمة بالكفايات اللازمة لمدرسي اللغة الإنجليزية في تسع مجالات وفي كل مجال عدد من الكفايات ويبلغ مجموعها (١٠٣) كفايات أما مجتمع الدراسة فهم مدرسي اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة وعددهم (١٣٧) مدرساً وتم توزيع استبيان مغلق يشتمل على الكفايات وعلى المجيبين وضع علامة () في الخانات الخمس وهي " موافق جداً، موافق ، لا أدري ، غير موافق، غير موافق جداً " وتم استخدام النسب المئوية والمعدل للمعرفة قوة كل خانة في الخانات / الخمس وكان من نتائج هذه الدراسة:

١- هناك كفايات مهمة جداً ولازمة لكل مدرس للغة انجليزية وينبغي إعداد المدرسين وتدريبهم لاكتسابها مثل كفايات العلاقات الإنسانية والتقويم والكفايات العلمية وغيرها.

٢- هناك كفايات تقل أهمية عن الأولى ولكن من المستحسن أن يمتلكها المدرسون لزيادة كفاءتهم وأدائهم.



٧ - دراسة مندورة (١٩٩٤م)، بعنوان "دراسة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وعلاقتها بمستوى تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط في مقرر اللغة الإنجليزية".

قد هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء معلمي اللغة الإنجليزية حول قابلية واستعداد تلميذ المرحلة الابتدائية لتعلم اللغة الإنجليزية والإيجابيات والسلبيات التي تترتب على تعلم التلميذ اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، كما هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء المعلمين نحو تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، ودراسة علاقة تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بمستوى تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط في اللغة الإنجليزية.

٣- وتم تحليل نتائج الاختبارات التي طبقت على عينة عشوائية من التلاميذ، قوامها ١١٦ طالباً، تشمل الذين لم يدرسوا اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وجميع تلاميذ الصف الأول المتوسط الذين درسوا اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في مدارس مكة المكرمة الخاصة، وعينة عشوائية من مدرسي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمدينة مكة، وبلغ عددهم (٥٠) مدرساً، أثبتت نتائج الدراسة قابلية تلميذ المرحلة الابتدائية لتعلم اللغة الإنجليزية، وأن السلبيات المترتبة على ذلك في المرحلة الابتدائية من جراء دراسته للغة الإنجليزية قليلة جداً مقابل الإيجابيات.

٤- وقد استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية بين نتائج اختبارات التلاميذ، والنسب المئوية والتكرارات لكل استجابة على مفردات الاستبيان.

٨ -دراسة الشريف: (١٩٩٧م) : " مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية، من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وموجهيها بمنطقة مكة المكرمة "

تهدف هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وموجهيها بالمنطقة الغربية، ولمعرفة ذلك فقد قام الباحث بتصميم أداة للدراسة (استبانة) من النوع المغلق اشتملت على (٦٧) عبارة تقع تحت ستة محاور رئيسية هي:

(١) ما مدى تركيز المناهج على مهارة القراءة من حيث تحقيق أهدافها، ومن حيث توفر قطع القراءة المناسبة من حيث المحتوى والطول والمفردات؟



(٢) ما مدى اهتمام المنهج بمراحل القراءة وأغراضها وبممارسة الأنواع

المختلفة للقراءة من خلال قطع الموجودة في المقرر الدراسي؟

(٣) من مدى توفر الأنشطة والتدريبات اللغوية التي تسهم في تنمية

وتحسين مهارة القراءة باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

(٤) ما مدى مناسبة الزمن المخصص ضمن خطة توزيع المنهج خلال

الفصل الدراسي لتدريس مهارة القراءة؟

(٥) ما مدى اهتمام معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بتدريس

مهارة القراءة والتركيز على تنميتها من خلال المنهج الدراسي لهذه

المرحلة؟

(٦) ما مدى اهتمام موجهي اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة بالمرحلة

الثانوية ودورهم في لفت انتباه معلمي هذه المرحلة لأهمية تدريس

هذه المهارة وتطبيقها من خلال المنهج المقرر؟

وقد طبقت الدراسة على عينة مقدارها (١٨٧) معلم لغة انجليزية بالمرحلة الثانوية و(١٢)

موجهاً للغة الإنجليزية بكل من مكة المكرمة وجدة والطائف.

ومن ثم قام الباحث بجمع المعلومات واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الإحصاءات

التالية:

(تكرارات - متوسطات حسابية - نسب مئوية - اختبار كا - ألفا كرونباخ - معاملات الارتباط

للاتساق الداخلي)

وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

(١) تركز مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية على مهارة القراءة بدرجة

متوسطة.

(٢) تهتم مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية على مهارة القراءة بدرجة

متوسطة.

(٣) توفر مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية الأنشطة والتدريبات اللغوية

المتنوعة لتنمية وتحسين مهارة القراءة بدرجة متوسطة.

(٤) الزمن المخصص في توزيع المنهج (للفصل الدراسي) والخاص بتعليم مهارة

القراءة في المرحلة الثانوية غير كاف.



٥) يهتم معلمو اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بتدريس مهارة القراءة ويحاولون

تنميتها من خلال المنهج الدراسي بدرجة متوسطة.

يهتم موجهو اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية ويفتتون انتباه معلمي هذه المرحلة لأهمية تدريس هذه المهارة بدرجة متوسطة.

٩ دراسة خنكار : (٢٠٠١ م) " تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف".

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي للبنات من خلال استفتاء آراء المعلمات بمحافظة الطائف بالإجابة على استبانته والتي تدور حول أهم المشكلات التي قد تواجه عناصر المنهج المختلفة (الأهداف التربوية، المحتوى، التدريس ووسائله، التقويم، المكتبة المدرسية، الأنشطة المدرسية، كتاب المعلم، المرافق والمباني والمعدات.

وقد تم تطبيق الدراسة على جميع معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة الطائف والبالغ عددهن (١٠٣) معلمة كعينة عمدية للدراسة ، وبعد توزيع الاستبانة تم استعادة (١٠١) استبانة لتصبح العينة (١٠١) استبانة.

بعد تحليل إجابات أفراد العينة إحصائياً تم الإجابة على أسئلة الدراسة والتوصل إلى نتائج من أهمها، وجود العديد من المشكلات في عناصر المنهج الرئيسية مثل:

- عدم تركيز الأهداف على استخدام اللغة الإنجليزية خارج الفصل ومواجهة مشكلة الاتصال الفكري والثقافي بالعالم.
- لا تشجع الأهداف على تنمية اللغة الإنجليزية من مصادر ووسائل أخرى كالأفلام التعليمية والدورات وغيرها.
- افتقار المحتوى للموضوعات الشيقة والحديثة وطوله بما لا يتناسب مع الزمن المخصص له.
- لا يشجع المحتوى الطالبة على التعلم الذاتي.
- ندرة الوسائل التعليمية الحديثة.
- كثرة أعباء المعلمة التي تعيقها من استخدام طرق تدريس حديثة ومتنوعة.
- افتقار وسائل التقويم للتنوع واستهلاكها للكثير من الوقت والجهد.



١٠ :- دراسة البنيان (٢٠٠٣م): "مستوى التلاميذ السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية والحكومية والأهلية".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التلاميذ السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية، في مدينة الرياض، ومدى تطور مستواهم في تلك المرحلتين في اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية، وبيان بعض أسباب تلك الفروق بين تلاميذ المرحلتين في المدارس الحكومية والأهلية، وذلك من خلال اختبار للقدرة اللغوية (قياس معرفة تراكمية تطورت لدى الفرد خلال سنوات عمره)؛ وهو أحد اختبارات جامعة كامبردج University of Cambridge Elementary Level Examination والذي يمثل المستوى الأول والمبتدئ من سلسلة خمس مستويات في اختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وذلك على عينة من التلاميذ السعوديين الذين يدرسون في السنة الثانية المتوسطة والثالثة ثانوي في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة الرياض، وعددها (١٨٠).

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج الإسناد الترافقي الوصفي، وهو منهج يقوم على جمع المعلومات عن مجموعات من التلاميذ في مستويات دراسية مختلفة، وتمت معالجة البيانات عن طريق اختبار "ت" واختبار "كا" وتحليل التباين واختبار شيفيه.

وقد بيّنت نتائج الدراسة أن مستوى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية الأهلية أفضل من مستوى أقرانهم في المدارس الحكومية، وذلك بسبب زيادة عدد دراسة اللغة الإنجليزية، وأن معظمهم درسها في المرحلة الابتدائية.

ومن توصيات الدراسة البدء بتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بواقع ٤ ساعات أسبوعياً، وتبقى عدد الساعات كما هي عليه في المرحلة المتوسطة والثانوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

لا يوجد شك في أن صرح البحث العلمي يبينه الباحثون واحداً تلو الآخر على مر الزمان وفي مختلف أصقاع الأرض، فكل باحث يقدم بحثاً أو دراسة في أي مجال يضيف لبنة جديدة إلى هذا الصرح العملاق، وذلك هو حال الدراسات السابقة في مضمار البحث العلمي، والتي قد يستفيد الباحث منها بشكل أو بآخر. ولقد خلص الباحث من خلال إطلاعه على الدراسات السابقة ومراجعته لها إلى أمور عدة، لعل من أهمها:



- ١- أسهمت الدراسات السابقة في إعطاء الباحث فكرة واضحة عن بعض أسباب تدني مستوى التلاميذ في اللغة الإنجليزية.
- ٢- أسهمت الدراسات السابقة في تكوين تصور واضح لدى الباحث عن أسباب ضعف التلاميذ في اللغة الإنجليزية بشكل عام.
- ٣- أسهمت الدراسات السابقة في إلقاء مزيد من الضوء على بعض أسباب ضعف التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية.
- ٤ - أسهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث عند بناء أداة الدراسة.
- ٥- أسهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث عند تحليل وعرض وتفسير البيانات. هذا وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدد من الجوانب على النحو التالي:
 - ١- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (دبلول، ١٩٨١م) في أنها تهدف إلى معرفة أسباب تدني مستوى التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية، وكذلك معرفة الحلول المقترحة لمعالجة هذا الضعف.
 - ٢- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (فارح، ١٤٠٩هـ) في أنها تهدف إلى معرفة طرق التدريس المستخدمة من قبل المعلمين وكذلك معرفة رأي المعلمين حول طرق التدريس التي يفضلون استخدامها.
 - ٣- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (التويجري، ١٩٨٢م) في أنها تهدف إلى معرفة نقاط الضعف في إعداد التلاميذ في اللغة الإنجليزية.
 - ٤- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الأحيدب، ١٩٨٦م) في أنها تهدف إلى معرفة نقاط الضعف والقوة في مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة والثانوية.
 - ٥- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Byred, 1989 ببرد) في أنها تهدف إلى معرفة مشاكل وعيوب المقرر الدراسي.
 - ٦- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة البنيان (٢٠٠٣م) في أنها تهدف إلى معرفة مستوى التلاميذ السعوديين في المرحلة المتوسطة.

كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

- ١- الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة أسباب تدني مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي، وطرق التدريس المستخدمة، ومعلم مادة اللغة الإنجليزية، والتلاميذ أنفسهم، وأساليب تقويم التلاميذ.



٢- طبقت الدراسة الحالية على أساتذة مناهج وطرق التدريس اللغة الإنجليزية ومعلمي اللغة الإنجليزية وكذلك مشرفي مادة اللغة الإنجليزية.

نهج الدراسة وإجراءاتها :

تم في هذا الجزء مناقشة الدراسة والإجراءات التي أتبعته في بناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانته خاصة بالدراسة، وكذلك تحديد عينة الدراسة حيث قام الباحث بالتطبيق الأساسي لها، وصولاً إلى تجميع البيانات وتحليلها، للإجابة عن تساؤلاتها، وقد تم ذلك كما يلي :
منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك لملاءمته لطريقة الدراسة وأهدافها، والذي يهدف إلى وصف الظاهرة كميًا عن طريق معلومات كمية وهو كما يذكر العساف (١٩٩٥ م) "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة من حيث طبيعته، ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا"، ص ١٩١ .

ويؤده في ذلك عبيدات وآخرون (٢٠٠١ م) ان المنهج الوصفي "هو أسلوب من البحث يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أساسية فيه"، ص ٢٠١ .

مجتمع الدراسة وعينتها:

إن عينة الدراسة في أي دراسة تجري هي عبارة عن جزء من المجتمع الأصلي يقتصر الباحث دراسة عليها، ويشترط لهذه العينة أن تكون ممثلة لهذا المجتمع وحامله لكل خصائصه. هذا وقد تم تحديد عينة الدراسة في الآتي:

أ- أساتذة الجامعة :

جميع أساتذة طرق تدريس اللغة الإنجليزية في قسمي المناهج في جامعتي أم القرى والطائف وعددهم (٨).

ب- المشرفون التربويون :

جميع مشرفي مادة اللغة الإنجليزية في مدينتي مكة المكرمة والطائف وعددهم (١٥).



ج- معلو اللغة الإنجليزية :

تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلماً للغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية فقط في مدينتي مكة المكرمة والطائف، وقد تم اختيار عينة هذه الدراسة من المجتمع الأصلي لها بالطريقة العشوائية البسيطة.

وصف عينة الدراسة :

بلغ عدد عينة الدراسة (١١٠) فرداً. منهم (٧) أستاذاً جامعياً و (١٣) مشرفاً تربوياً و(٩٠) معلماً.

١ - العمل الحالي :

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب العمل الحالي

العمل	التكرار	النسبة
أستاذ جامعي	٧	٦.٤%
مشرف تربوي	١٣	١١.٨%
معلم	٩٠	٨١.٨%
المجموع	١١٠	١٠٠%

ينتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب العمل الحالي الذي يزاولونه، حيث جاءت النسبة العظمى من المعلمين بنسبة (٨١.٨%) ثم المشرفين بنسبة (١١.٨%) وأخيراً أساتذة الجامعة بنسبة (٦.٤%). علماً بأن عدد أساتذة الجامعة والمشرفين يمثل كامل مجتمع الدراسة.

٢ - المؤهل العلمي :

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دكتوراه	٤	٣.٧%
ماجستير	٥	٤.٥%
بكالوريوس	١٠١	٩١.٨%
المجموع	١١٠	١٠٠%



يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى نسبة من نصيب حملة البكالوريوس إذ بلغت (٩١.٨%) ثم الماجستير بنسبة (٤.٥%) وأخيراً حملة الدكتوراه بنسبة (٣.٧%).

٣- سنوات الخبرة :

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من ١ إلى أقل من ٥	٤٣	٣٩.١%
من ٥ إلى أقل من ١٠	٢٥	٢٢.٧%
من ١٠ فأكثر	٤٢	٣٨.٢%
المجموع	١١٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة، وقد كانت أعلى نسبة من نصيب من ٥ سنوات فأقل حيث بلغت نسبتهم (٣٩.١%)، ثم من ١٠ سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهم (٣٨.٢%)، ثم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ حيث بلغت نسبتهم (٢٢.٧%).

ولو جمعنا عدد من خبرتهم أكثر من ٥ سنوات لتصبح نسبتهم (٦٠.٩%) وهذا يدل على أن عامل الخبرة هنا كان له دور جيد في الإدلاء ببيانات الدراسة.

٤- الدورات التدريبية :

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب حضور الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
من ٥ دورات فأقل	٤٠	٣٦.٣%
من ٦-١٠ دورات	٤٥	٤٠.٩%
أكثر من ١٠ دورات	٢٥	٢٢.٨%

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (٣٦.٣%) من أفراد عينة الدراسة قد حضروا دورات تدريبية من خمس دورات فأقل. و(٤٠.٩%) من أفراد عينة الدراسة قد حضروا دورات تدريبية من (٦-١٠) دورات. وأن (٢٢.٨%) من أفراد عينة الدراسة قد حضروا دورات تدريبية من عشر دورات فأكثر.



أداة الدراسة :

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة بعض أسباب تدني مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية. وحيث أن هذه الدراسة تتبع المنهج الوصفي، فقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. وصمم الباحث استبانة موحدة لكل من أساتذة الجامعة والمعلمين والمشرفين على حد سواء.

وفيما يلي إيضاح لخطوات بناء أداة الدراسة ومكوناتها وقياس صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها.

بناء أداة الدراسة ومكوناتها :

قام الباحث بالخطوات التالية من أجل بناء أداة الدراسة:

- 1- دراسة ومراجعة الأدبيات التي تناولت أسباب تدني مستوى التلاميذ في اللغة الإنجليزية.
- 2- زيارة بعض الجامعات والكليات وإدارات التعليم ولقاء المسؤولين بها من أجل استطلاع آرائهم حول أسباب ضعف التلاميذ في اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية.
- 3- تحديد المعلومات المتعلقة بالدراسة ومن ثم وضعها في صورة أولية.
- 4- تحديد الأسئلة في الاستبانة، ثم عرضها على المحكمين.
- 5- تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من:
 - محاور أداة الدراسة والتي اشتملت على (٣٠) فقرة موزعة كالتالي:
 - المحور الأول: أسباب تعود إلى المقرر الدراسي.
 - المحور الثاني: أسباب تعود إلى طرق التدريس.
 - المحور الثالث: أسباب تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية.
 - المحور الرابع: أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم.
 - المحور الخامس: أسباب تعود إلى أساليب التقويم.

صدق أداة الدراسة :

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، قام الباحث بالتحقق من صدقها وقدرتها على قياس ما أعدت من أجل قياسه وذلك من خلال استخدام أساليب الصدق التالية:

أولاً: الصدق اللغوي :

لقد تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مختصين باللغة العربية من أجل التأكد من وضوح عباراتها وسلامتها لغوياً وإملائياً.



ثانياً: صدق المحكمين :

لقد قام الباحث بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٢) محكماً من قسم المناهج وطرق التدريس، وكذلك أقسام اللغة الإنجليزية بإدارات التعليم. وقد تم إجراء التعديلات المقترحة وتوصل الباحث بالاستبانة إلى صورتها النهائية كما هي في ملحق البحث.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي :

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في أداة الدراسة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها، فقد تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها. وقد أظهرت نتائج التحليل أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً.

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط العبارات بالمحاور

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: أسباب تعود إلى المقرر الدراسي	٠.٤٥٥
المحور الثاني: أسباب تعود إلى طرق التدريس	٠.٧٣٧
المحور الثالث: أسباب تعود إلى معلم مادة اللغة الإنجليزية	٠.٧٦٩
المحور الرابع: أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم	٠.٦٤٠
المحور الخامس: أسباب تعود إلى أساليب التقويم	٠.٧٣٨

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التي تنتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

رابعاً: ثبات الأداة :

تتفق جميع مراجع البحث العلمي على أن الثبات يعد من متطلبات أداة الدراسة، فالثبات يعطي اتساقاً في النتائج عندما تطبق الأداة لعدة مرات. ولحساب قيم معامل ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) فرداً. وتمكن الباحث من استعادة كافة الاستبانات، وتم حساب قيمة معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) Alpha cornbach. والجدول التالي يوضح قيمة (ألفا كرونباخ) لكل محور.



جدول رقم (٦) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول	٦	٠.٨٢
المحور الثاني	٦	٠.٨٧
المحور الثالث	٦	٠.٧٥
المحور الرابع	٦	٠.٧٩
المحور الخامس	٦	٠.٨٤
المجموع	٣٠	٠.٨٣

يوضح الجدول السابق أن محاور الاستبانة جميعها تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) (٠.٨٢، ٠.٨٧، ٠.٧٥، ٠.٧٩، ٠.٨٤) للمحور الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس على التوالي، وبلغ قيمة الثبات العام للأداة (٠.٨٣) وذلك يدل على أن الأداة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

وفي هذا تأكيد على أن جميع محاور أداة الدراسة تحظى بقيمة ثبات عالية يمكن الوثوق بها عند جمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة.
إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد أن تم اعتماد أداة الدراسة من قبل لجنة التحكيم ومشرف الرسالة، قام الباحث بتطبيقها في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٨ هـ وفقاً للخطوات التالية:

١- الحصول على خطابات من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى موجهة إلى كل من: (انظر إلى ملحق رقم (٤)).

- مدير عام إدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين).
- مدير عام إدارة التربية والتعليم بالطائف (بنين).

٢- الحصول على خطاب من سعادة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس موجه إلى السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم ممن شملتهم عينة الدراسة.

٣- الحصول على خطابات سماح بالتطبيق من إدارة التربية والتعليم المذكورة.

٤- استغرق تطبيق أداة الدراسة وجمعها شهرين.

٥- قام الباحث بإدخال بيانات الدراسة عن طريق الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج (SPSS) بعد فحص أداة الدراسة.



توزيع أداة الدراسة والعائد منها :

تم توزيع (٨) استبانات على أساتذة الجامعة في جامعة أم القرى وجامعة الطائف في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية. وتم توزيع (١٥) استبانة على جميع مشرفي مادة اللغة الإنجليزية في كل من إدارة تعليم العاصمة المقدسة إدارة تعليم الطائف. وكذلك تم توزيع (١٠٠) استبانة على معلمي مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في مدينتي مكة المكرمة والطائف؛ حيث تم توزيع (٥٠) استبانة في مدينة الطائف و (٥٠) استبانة في مدينة مكة المكرمة بطريقة عشوائية.

جدول رقم (٧) عدد الاستبانات الموزعة والعائد منها

العمل	الاستبانات الموزعة	الاستبانات العائدة
أستاذ جامعي	٨	٧
مشرف تربوي	١٥	١٣
معلم	١٠٠	٩٠
المجموع	١٢٣	١١٠

أساليب المعالجة الإحصائية:

لقد قام الباحث بعد الاستشارات الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب عبارات الاستبانة تنازلياً.
- ٣- اختبار تحليل التباين الأحادي - ف - (ANOVA) لدراسة الفروق بين المجموعات.
- ٤- اختبار شيفيه (SCHEFFE) لتحديد الفروق إن وجدت لصالح أي المجموعات.
- ٥- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لقياس ثبات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمحاور الاستبانة، وقد تم عرض ومناقشة النتائج حسب ما تنص عليه أسئلة الدراسة.

ولقد اعتمد الباحث على القاعدة التالية في تفسير وعرض النتائج.



درجة الموافقة	قيمة المتوسط الحسابي
موافق بشدة	٤.٥٠ فأعلى
موافق	٣.٥٠ — ٤.٤٩
غير موافق	٢.٥٠ — ٣.٤٩
غير موافق تماماً	١.٥٠ — ٢.٤٩
لا أدري ^(١)	١.٤٩ فأقل

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

١- للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي؟
تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي.

جدول رقم (٨) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول الأسباب التي تعود إلى المقرر الدراسي

ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في الاستبانة	درجة الموافقة
١	اقتصار المقرر الدراسي على تزويد التلاميذ بالمعلومات فقط.	٣.٨٥	١.١٥	٥	موافق
٢	المقرر الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	٣.٨٣	١.١٢	٦	موافق
٣	صعوبة محتوى المقرر الدراسي.	٣.٨٢	١.١٤	٣	موافق
٤	كثافة الكم المعرفي للمقرر الدراسي	٣.٨١	٠.٩٩	٤	موافق
٥	طريقة تنظيم محتوى المقرر الدراسي .	٣.٥٦	١.٠٧	١	موافق
٦	قلة التطبيقات المتنوعة في كل درس .	٣.٤٩	٠.٩٥	٢	غير موافق

(١) لم تأخذ حيز كبير في إجابات عينة الدراسة.



يوضح الجدول رقم (٨) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من ٣.٤٩ إلى ٣.٨٥ بمتوسط حسابي عام (٣.٧٦). ويوضح الجدول أن درجة الموافقة كانت موافق لعدد خمس من العبارات التي شملتها أداة الدراسة وهي:

١- اقتصار دور المقرر الدراسي على تزويد التلاميذ بالمعلومات.

٢- المقرر الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

٣- صعوبة محتوى المقرر الدراسي.

٤- كثافة الكم المعرفي للمقرر الدراسي.

٧- طريقة تنظيم المحتوى في المقرر الدراسي.

بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٨٥ ، ٣.٨٣ ، ٣.٨٢ ، ٣.٨١ ، ٣.٥٦)

ويشير الجدول رقم (٨) أن درجة الموافقة كانت غير موافق لعبارة واحدة فقط وهي :

١- قلة التطبيقات المتنوعة في كل درس. بمتوسط حسابي (٣,٤٩).

حيث يرى غالبية العينة أن قلة التطبيقات المتنوعة في كل درس ليست من الأسباب التي تعود إلى المقرر الدراسي.

ويشير تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٦).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دبلول (١٩٨٢م) ، الأحيديب (١٩٨٦م) ، الشريف (١٩٩٧م) وخنكار (٢٠٠١م).

٢- للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ

المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس

المستخدمة؟



جدول رقم (٩) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة

الدراسة حول الأسباب التي تعود إلى طرق التدريس

ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في الاستبانة	درجة الموافقة
١	عدم استخدام الوسائل التعليمية.	٣.٩٥	٠.٩٥	٢	موافق
٢	كثرة استخدام اللغة العربية من قبل المعلم .	٣.٩٣	٠.٩٩	٥	موافق
٣	عدم استخدام التقنيات الحديثة في التدريس .	٣.٩٣	١.٠١	٤	موافق
٤	عدم تنوع طرق التدريس حسب الفروق الفردية	٣.٨٣	١.٠٥	١	موافق
٥	عدم اختيار الأساليب التدريسية التي تناسب قدرات التلاميذ.	٣.٦١	١.١٧	٦	موافق
٦	عدم اختيار طرق التدريس في ضوء الأهداف المراد تحقيقها .	٣.٥٥	١.٢١	٣	موافق

يوضح الجدول رقم (٩) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر عينة الدراسة حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من ٣.٥٥ إلى ٣.٩٥ بمتوسط حسابي عام (٣.٧٩).

ويوضح الجدول أن درجة الموافقة كانت موافق لجميع العبارات التي شملتها أداة الدراسة وهي :

١- عدم استخدام الوسائل التعليمية .

٢- كثرة استخدام اللغة العربية من قبل المعلم.

٣- عدم استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

٤- عدم تنوع طرق التدريس حسب الفروق الفردية.

٥- عدم تنوع طرق التدريس حسب الفروق الفردية.

٦- عدم اختيار طرق التدريس في ضوء الأهداف المراد تحقيقها .

بمتوسطات حسابية على التوالي (٣.٩٥ ، ٣.٩٣ ، ٣.٩٣ ، ٣.٨٣ ، ٣.٦١ ، ٣.٥٥)



ويدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس الواردة في أداة الدراسة كانت بدرجة موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٩).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من فارح (١٩٨٩م) و دراسة دبلول (١٩٨٢م) .

٣- للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما أسباب تدني مستوى

تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود

إلى معلم اللغة الإنجليزية؟

جدول رقم (١٠) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة

أفراد عينة الدراسة حول الأسباب التي تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية

ترتيب العبارات حسب الحسابي	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في الاستبانة	درجة الموافقة
١	عدم إعداد المعلم للدرس بطريقة جيدة.	٣.٦٨	١.٠٦	١	موافق
٢	عدم اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب.	٣.٥٠	١.٠٨	٤	موافق
٣	عدم قدرة المعلم على إدارة الصف.	٣.٤٢	١.٢١	٣	غير موافق
٤	عدم قدرة المعلم على تحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة.	٣.٣٧	١.١٠	٦	غير موافق
٥	عدم تمكن المعلم من المادة.	٣.٢٢	١.١٠	٢	غير موافق
٦	عدم تقيد المعلم بمفردات المقرر الدراسي.	٣.٩٥	٠.٩٧	٥	غير موافق

يوضح الجدول رقم (١٠) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر عينة الدراسة حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.٩٥) إلى (٣.٦٨) بمتوسط حسابي عام (٣.٣٥).



يشير الجدول رقم (١٠) أن درجة الموافقة كانت موافق لعدد (٢) من العبارات فقط وهي :

١ - عدم إعداد المعلم للدرس بطريقة جيدة. بمتوسط حسابي (٣.٦٨).

٢ - عدم اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء التلاميذ. بمتوسط حسابي (٣.٥٠)

ويوضح الجدول أن درجة الموافقة كانت (غير موافق) لعدد (٤) عبارات وهي كالتالي:

١ - عدم قدرة المعلم على إدارة الصف.

٢ - عدم قدرة المعلم على تحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة.

٣ - عدم تمكن المعلم من المادة.

٤ - عدم تفيد المعلم بمفردات المقرر الدراسي.

بمتوسطات حسابية (٣.٤٢ ، ٣.٣٧ ، ٣.٢٢ ، ٣.٩٥)

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية الواردة في أداة الدراسة كانت بدرجة غير موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٣٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ششه (١٩٨٢م) والشريف (١٩٩٧م) والغامدي (١٩٩٠م).

٤- للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى التلاميذ أنفسهم؟

جدول رقم (١١) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد

عينة الدراسة حول الأسباب التي تعود إلى التلاميذ.

ترتيبي العبارات حسب المتوسط الحسابي	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في الاستبانة	درجة الموافقة
١	الاعتماد على النجاح في مادة اللغة الإنجليزية على نظام التجاوز.	٤.٥٩	٠.٨٣	٦	موافق بشدة
٢	عدم شعور المتعلمين بأهمية اللغة الإنجليزية	٤.٥٢	٠.٧٧	٢	موافق بشدة
٣	عدم وجود الدافعية لدى غالبية التلاميذ في اكتساب اللغة الإنجليزية ..	٤.٤٥	٠.٩٦	١	موافق
٤	عدم المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين.	٤.١٢	٠.٩٥	٣	موافق



موافق	٤	٠.٩٨	٤.٠٨	عدم حل الواجبات المدرسية .	٥
غير موافق	٥	١.١٣	٣.٣٦	كثرة غياب التلاميذ عن حصص المادة .	٦

يوضح الجدول رقم (١١) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى التلاميذ أنفسهم.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٤.٥٩) إلى (٣.٣٦) بمتوسط حسابي عام (٤.١٨).

يوضح الجدول أن درجة الموافقة كانت موافق بشدة لعدد (٢) من العبارات وهي :

١- الاعتماد على النجاح في مادة اللغة الإنجليزية على نظام التجاوز. بمتوسط حسابي (٤.٥٩).

٢- عدم شعور المتعلمين بأهمية اللغة الإنجليزية. بمتوسط حسابي (٤.٥٢).

ويوضح الجدول رقم (١١) أن درجة الموافقة كانت موافق لعدد (٣) من العبارات وهي :

١- عدم وجود الدافعية لدى غالبية المتعلمين في اكتساب اللغة الإنجليزية.

٢- عدم المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين.

٣- عدم حل الواجبات المنزلية.

بمتوسطات حسابية (٤.٤٥ ، ٤.١٢ ، ٤.٠٨)

ويوضح الجدول رقم (١١) أن درجة الموافقة كانت غير موافق لعبارة واحدة فقط وهي:

١- كثرة غياب التلاميذ عن حصص المادة. بمتوسط حسابي (٣.٣٦).

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى التلاميذ أنفسهم الواردة في أداة الدراسة كانت بدرجة موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.١٨).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دبلول (١٩٨٢م) ، الأحيب (١٩٨٦م) ، مندورة (١٩٩٤م)

البنيان (٢٠٠٣م).

٥- للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: ما أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة

المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى أساليب تقويم التلاميذ؟



جدول رقم (١٢) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد

عينة الدراسة حول الأسباب التي تعود إلى أساليب تقويم التلاميذ

ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في الاستبانة	درجة الموافقة
١	عدم متابعة الواجبات المنزلية.	٣.٤١	٠.٠١	٦	غير موافق
٢	عدم استمرارية عملية التقويم.	٣.٤٠	١.١٢	٤	غير موافق
٣	عدم شمول عملية التقويم.	٣.٣٧	١.١٧	٥	غير موافق
٤	عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	٣.٢٩	٠.٩٩	٢	غير موافق
٥	عدم مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى التلاميذ.	٣.٢٦	٠.٨٧	٣	غير موافق
٦	عدم مناسبة أسئلة الاختبارات لمحتوى الدروس.	٣.١٢	٠.٩١	١	غير موافق

يوضح الجدول رقم (١٢) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى أساليب تقويم التلاميذ. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من ٣.٤١ إلى ٣.١٢ بمتوسط حسابي عام (٣.٣٠). يوضح الجدول رقم (١٢) أن درجة الموافقة كانت غير موافق لعدد (٦) عبارات أي جميع العبارات وهي:

- ١- عدم متابعة الواجبات المنزلية.
- ٢- عدم استمرارية عملية التقويم.
- ٣- عدم شمول عملية التقويم.
- ٤- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.



٥- عدم مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى التلاميذ.

٦- عدم مناسبة أسئلة الاختبارات لمحتوى الدروس.

بمتوسطات حسابية (٣.٤١، ٣.٤٠، ٣.٣٧، ٣.٢٩، ٣.٢٦، ٣.١٢)

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى أساليب التقويم الواردة في أداة الدراسة كانت بدرجة غير موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٠)

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المحاور لإجابة عينة الدراسة حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية.

ترتيب المحور حسب المتوسط الحسابي	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور في الاستبانة	درجة الموافقة
١	أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم.	٤.١٨٦٤	٠.٥٤٢٦	٤	موافق
٢	أسباب تعود إلى طرق التدريس المستخدمة.	٣.٧٩٧٠	٠.٦٥٩٥	٢	موافق
٣	أسباب تعود إلى المقرر الدراسي.	٣.٧٦٩٧	٠.٦٣٤٥	١	موافق
٤	أسباب تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية.	٣.٣٥٦١	٠.٧٣٢٤	٣	موافق
٥	أسباب تعود إلى أساليب التقويم.	٣.٣٠٩١	٠.٦٠٨٢	٥	غير موافق

يوضح الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المحاور حول أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (٤.١٨) إلى (٣.٣٠) بمتوسط حسابي عام (٣.٦٨).

ويوضح الجدول رقم (١٣) أن درجة الموافقة كانت موافق لعدد (٣) محاور من محاور أداة الدراسة وهي:

١- أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم.



٢- أسباب تعود إلى طرق التدريس المستخدمة.

٣- أسباب تعود إلى المقرر الدراسي.

بمتوسطات حسابية (١٨, ٤, ٣.٧٩, ٣.٧٦).

ويوضح الجدول أن درجة الموافقة كانت (غير موافق) لعدد (٢) محاور من محاور أداة الدراسة

وهي:

١- أسباب تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية. بمتوسط حسابي (٣.٣٥).

٢- أسباب تعود إلى أساليب التقويم. بمتوسط حسابي (٣.٣٠).

ويوضح تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية الواردة في أداة الدراسة كانت بدرجة (موافق) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٨).

ومن الجدول رقم (١٣) يتضح لنا أن أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية تعود إلى الأسباب التالية مرتبة حسب الأهمية:

١- أسباب تعود إلى التلاميذ.

٢- أسباب تعود إلى طرق التدريس المستخدمة.

٣- أسباب تعود إلى المقرر الدراسي.

ويتضح لنا أيضاً من الجدول رقم (١٣) أن غالبية أفراد العينة يرون أن الأسباب التي تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية والأسباب التي تعود إلى أساليب تقويم التلاميذ لا تعتبر من الأسباب المؤدية إلى تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دبلول (١٩٨٢م)، فارع (١٩٨٩م)، الشريف (١٩٩٧م) وخنكار (٢٠٠٣م).



جدول رقم (١٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية وترتيب أسباب تدني مستوى تحصيل

تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد العينة

الأسباب	ترتيب السبب :									
	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١ - التلاميذ أنفسهم.	٥٠	٤٥%	٣٣	٣٠%	١٥	١٣%	١٢	١٠.٩%	-	-
٢ - طرق التدريس المستخدمة	٤٢	٣٨.٢%	٢١	١٩.١%	١٨	١٦.٤%	٢٦	٢٣.٦%	٣	٢.٧%
٣ - المقرر الدراسي.	٣٩	٣٥%	٢٩	٢٦%	١٩	١٧%	١٤	١٢%	٩	٨%
٤ - معلم اللغة الإنجليزية	٣٧	٣٣%	١٢	١٠%	١٢	١٠%	٢٠	١٨%	٢٩	٢٦%
٥ - أساليب تقويم التلاميذ.	٧	٦.٤%	١٢	١٠.٩%	٢٨	٢٥.٥%	٣٧	٣٣.٦%	٢٦	٢٣.٦%

يوضح الجدول رقم (١٤) التوزيع التكراري والنسب المئوية وترتيب أسباب تدني مستوى

تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية.

ويوضح لنا الجدول رقم (١٤) أن ترتيب أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة

في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين على النحو التالي:

١ - أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم بنسبة (٤٥.٥%).

٢ - أسباب تعود إلى طرق التدريس المستخدمة بنسبة (٣٨.٢%).

٣ - أسباب تعود إلى المقرر الدراسي بنسبة (٣٥.٥%).

٤ - أسباب تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية بنسبة (٣٣.٦%).

٥ - أسباب تعود إلى أساليب تقويم التلاميذ بنسبة (٦.٤%).

٦ - للإجابة عن السؤال السادس الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

استجابات الأكاديميين والمعلمين والمشرفين تعزى لمتغير العمل الحالي؟



جدول رقم (١٥) نتيجة اختبار التباين أحادي لاتجاه لأثر العمل الحالي على وجهة نظر أفراد عينة الدراسة التي تعود إلى المقرر الدراسي

المحور الأول	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
أسباب تعود إلى المقرر الدراسي.	بين المجموعات	٢	٠.٨٣	٠.٢٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٧	٠.٤٠٩		
	المجموع	١٠٩	٤٣.٨٨٨		

وفيما يتعلق بأثر العمل الحالي فإن الجدول رقم (١٥) يوضح مستوى الدلالة حول الأسباب التي تعود إلى المقرر الدراسي، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (ف=٠.٢٠٢)، وهي دالة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أفراد عينة الدراسة حسب العمل الحالي مما يعني أن الجميع متفقون على درجة الموافقة في المحور الأول.

جدول رقم (١٦) نتيجة اختبار التباين أحادي الاتجاه لأثر العمل الحالي على وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول الأسباب التي تعود إلى طرق التدريس المستخدمة

المحور الثاني	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
أسباب تعود إلى طرق التدريس المستخدمة.	بين المجموعات	٢	٣.٤٩٨	٩.٢٦٢	دالة
	داخل المجموعات	١٠٧	٠.٣٧٨		
	المجموع	١٠٩	٤٧.٤١٠		

وفيما يتعلق بأثر العمل الحالي فإن الجدول رقم (١٦) يوضح مستوى الدلالة حول الأسباب التي تعود إلى طرق التدريس المستخدمة، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (ف=٩.٢٦٢) وهي دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) تعود للعمل الحالي. وعند استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنة البعدية اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين والمعلمين لصالح المشرفين التربويين.



جدول رقم (١٧) نتيجة تحليل اختبار التباين أحادي الاتجاه لأثر العمل الحالي على وجهة نظر

أفراد عينة الدراسة حول الأسباب التي تعود إلى معلم مادة اللغة الإنجليزية

المحور الثالث	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	٨.٩١٣	٢	٤.٤٥٦	٩.٦٢٢	دالة
داخل المجموعات	٤٩.٥٥٨	١٠٧	٠.٤٦٣		
المجموع	٥٨.٤٧١	١٠٩			

وفيما يتعلق بأثر العمل الحالي فإن الجدول رقم (١٧) يوضح مستوى الدلالة حول الأسباب التي تعود إلى معلم مادة اللغة الإنجليزية، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٩.٦٢٢) وهي دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) تعود للعمل الحالي.

وعند استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنة البعدية اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكاديميين والمعلمين لصالح الأكاديميين وكذلك بين المشرفين والمعلمين لصالح المشرفين التربويين.

جدول رقم (١٨) نتيجة تحليل اختبار التباين أحادي الاتجاه لأثر العمل الحالي على وجهة نظر

أفراد عينة الدراسة حول الأسباب التي تعود إلى المتعلمين أنفسهم

المحور الرابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	١.٠٦٧	٢	٠.٥٣٣	١.٨٣٩	غير دالة
داخل المجموعات	٣١.٠٢٩	١٠٧	٠.٢٩٠		
المجموع	٣٢.٠٩٦	١٠٩			

ينتضح من الجدول رقم (١٨) أن مستوى الدلالة حول الأسباب التي تعود إلى التلاميذ أنفسهم، قد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٨٣٩)، وهي دالة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وذلك حسب العمل الحالي مما يعني أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على درجة الموافقة في المحور الرابع.



جدول رقم (١٩)

نتيجة تحليل اختبار التباين أحادي الاتجاه لأثر العمل الحالي على وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول الأسباب التي تعود إلى أساليب تقويم التلاميذ

المحور الخامس	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أسباب تعود إلى	٤.٨٧٦	٢	٢.٤٣٨	٧.٣٥٨	دالة
بين المجموعات	٣٥.٤٤٩	١٠٧	٠.٣٣١		
داخل المجموعات	٤٠.٣٢٤	١٠٩			
تقويم التلاميذ					

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن مستوى الدلالة حول الأسباب التي تعود إلى أساليب تقويم التلاميذ، قد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٧.٣٥٨)، وهي دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) تعود للعمل الحالي. وعند استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنة البعدية اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين والمعلمين لصالح المشرفين التربويين.

وبالنسبة للسؤال المفتوح والخاص بمقترحات الأكاديميين والمعلمين والمشرفين بشأن علاج مشكلة تدني مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية، أمكن للباحث أن يلخص المقترحات في النقاط التالية:

- ١- إلغاء نظام التجاوز وجعل مادة اللغة الإنجليزية من المواد الأساسية في جميع المراحل.
- ٢- أن يخضع معلم مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة لدورات تدريبية مكثفة لإطلاعهم على الجديد في طرق تدريس اللغة الإنجليزية.
- ٣- أن يتوفر في المدارس معامل لغة إنجليزية متكاملة تحتوي على جميع مستلزمات المادة العلمية والعملية.
- ٤- أن يعمل المسؤولون بالمدارس المتوسطة على تقوية الارتباط بين المدرسة والبيت، من أجل العمل على تذليل ما قد يعترضه الطالب من صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية.
- ٥- تطوير مناهج اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية بحيث تكون سلسلة مترابطة من الصف السادس الابتدائي إلى الصف الثالث ثانوي.



٦- العمل على زيادة وعي التلاميذ وأباهم وأسرهم بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية.
٧- إعطاء المعلمين الفرصة في المشاركة في تأليف منهج اللغة الإنجليزية في جميع المراحل.
٨- زيادة عدد حصص مادة اللغة الإنجليزية من أربع حصص إلى ست حصص في الأسبوع.
٩- تصميم موقع على الشبكة العنكبوتية يحتوي على جميع مقررات اللغة الإنجليزية مع الشرح لهذه المقررات.

١٠- تخفيض نصاب المعلمين من أربع وعشرين حصة إلى ستة عشر حصة كحد أقصى لكي يبدع المعلم ويوصل المعلومات إلى التلاميذ.

١١- تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من الصف الرابع الابتدائي.
عرض الباحث في هذا الفصل ملخص الدراسة ونتائجها مع بعض التوصيات التي توصل إليها الباحث في ضوء نتائج هذه الدراسة وكذلك عرض بعض المقترحات التي يقترحها الباحث للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين. وقام الباحث بإعداد استبانة موحدة لجميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة أداة الدراسة من (٧) أكاديميين و (١٣) مشرفاً و (٩٠) معلماً.

أما بالنسبة للمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث عند إجراء التحليل الإحصائي فقد كانت: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار تحليل التباين الأحادي ف (ANOVA)، اختبار شيفيه (scheffe)، معامل ألف كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

من خلال عرض ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى النتائج التالية:
أولاً: أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية مرتبة حسب الأهمية كالتالي:

أ- أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم وذلك بسبب التالي:

٢- الاعتماد على النجاح في مادة اللغة الإنجليزية عن طريق نظام التجاوز.



- ٣- عدم شعور التلاميذ بأهمية اللغة الانجليزية.
 - ٤- عدم وجود الدافعية لدى التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية.
 - ٥- عدم المشاركة الفعالة من قبل التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية .
 - ٦- عدم حل الواجبات المنزلية.
- ب -أسباب تعود إلى طرق التدريس المستخدمة وذلك بسبب التالي:
- ١-عدم استخدام الوسائل التعليمية.
 - ٢- كثرة استخدام اللغة العربية من قبل معلم اللغة الانجليزية.
 - ٣- عدم استخدام التقنيات الحديثة.
 - ٤- عدم تنوع طرق التدريس المستخدمة.
- ج- أسباب تعود إلى المقرر الدراسي وذلك بسبب التالي:
- ١- اقتصار دور المقرر الدراسي على تزيد التلاميذ بالمعلومات فقط.
 - ٢- المقرر الدراسي لايراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
 - ٣- صعوبة محتوى المقرر الدراسي.
 - ٤- كثافة الكم المعرفي للمقرر الدراسي.
 - ٥- طريقة تنظيم محتوى المقرر الدراسي.
- د- أسباب تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية وذلك بسبب التالي:
- ١- عدم إعداد المعلم للدرس بطريقة جيدة.
 - ٢- عدم اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب.
- ثانياً: أسباب ليس لها علاقة بتدني مستوى تحصيل التلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية وهي:
- ٢- قلة التطبيقات المتنوعة في المقرر الدراسي.
 - ٣- عدم تمكن معلم اللغة الإنجليزية في المادة العلمية.
 - ٤- عدم قدرة المعلم على إدارة الفصل.
 - ٥- عدم تفيد المعلم بمفردات المقرر المدرسي.
 - ٦- عدم قدرة معلم اللغة الإنجليزية على تحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة.
 - ٧- عدم مناسبة أسئلة الاختبارات لمحتوى الدروس.
 - ٨- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في إعداد الأسئلة.



٩- عدم مناسبة أسئلة الاختبارات لمستوى التلاميذ.

١٠- عدم استمرارية عملية التقويم.

١١- عدم شمول عملية التقويم.

١٢- عدم متابعة الواجبات المنزلية من قبل المعلم.

ثالثاً: اختلف الأكاديميون والمعلمون والمشرفون في الآتي:

١- يرى المعلمون أن طرق التدريس المستخدمة ليست من أسباب تدني مستوى تحصيل

تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية.

٢- يرى المشرفون أن طرق التدريس المستخدمة من أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ

المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية.

٣- يرى المعلمون أن معلم اللغة الإنجليزية ليس من أسباب تدني مستوى تلاميذ المرحلة

المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية.

٤- يرى الأكاديميون والمشرفون أن معلم اللغة الإنجليزية من أسباب تدني مستوى تحصيل

تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية.

٥- يرى المعلمون أن أساليب تقويم التلاميذ ليست من أسباب تدني مستوى تلاميذ المرحلة

المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية.

٦- يرى المشرفون والأكاديميون أن أساليب تقويم التلاميذ من أسباب تدني مستوى تحصيل

تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصى بما يلي:

١- قيام مسئولى المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم بمراجعة مناهج اللغة الإنجليزية في

المرحلة المتوسطة بحيث تتناسب مع قدرات التلاميذ وتراعي الفروق الفردية.

٢- قيام مسئولى الوسائل التعليمية والمعامل بإدارات التعليم المختلفة بتشجيع إنتاج الوسائل

اللازمة واستخدامها وتأتيث معامل اللغة الإنجليزية في جميع مدارس المرحلة المتوسطة،

وتزويدها بما يساعد على تدريس اللغة الإنجليزية بشكل مثمر.

٣- قيام مشرفي اللغة الإنجليزية بمتابعة المعلمين وتدريبهم على أساليب التدريس الحديثة،

ووسائل استخدامها في شرح الموضوعات المختلفة بمقررات اللغة الإنجليزية بالمرحلة

المتوسطة.



- ٤- قيام المسئولون في وزارة التربية والتعليم على تنشيط الدافعية لدى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية وتحفيزهم، وكذلك نشر الوعي بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية في جميع المدارس.
- ٧- إعطاء التلاميذ الفرصة في المشاركة الفعالة في تعلم اللغة الانجليزية.
- ٨- استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية من قبل المعلمين.
- ٩- الاهتمام من قبل المعلمين بتصحيح أخطاء التلاميذ والعمل على إعداد الدرس بطريقة جيدة
- ١٠- العمل على تنوع طرق التدريس بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- ١١- عدم استخدام اللغة العربية من قبل معلم اللغة الإنجليزية داخل الفصل ويجب استخدام اللغة الإنجليزية فقط.
- ١٢- قيام مسؤلي المناهج في وزارة التربية والتعليم بالعمل على التقليل من كثافة الكم المعرفي في المقرر المدرسي.

المقترحات :

- بناءً ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يقترح القيام بالأبحاث التالية :
- ١- القيام بدراسة حول الأسباب الأخرى المؤدية إلى تدني مستوى التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية غير الأسباب التي تمت دراستها في هذا البحث.
- ٢- القيام بدراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة حول أسباب تدني مستوى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية لمختلف المراحل التعليمية في المملكة.
- ٣- القيام بمثل هذه الدراسة وعلى نطاق أوسع من حيث عدد الأسباب، وحجم العينة لتغطية كافة مناطق المملكة.
- ٤- إجراء دراسة تقييمية لمنهج اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة لمعرفة مدى مناسبة لمستوى التلاميذ وقدراتهم الفردية.



المصادر والمراجع

أولاً: المصادر :

١. القرآن الكريم.
٢. ابن حنبل، أحمد. (١٤١٩ هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. بيروت- لبنان: عالم الكتب، ط١.
٣. أبو داود، السجستاني. (١٩٩٤م). سنن أبي داود. بيروت- لبنان: دار الحديث.
٤. البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤١١ هـ). الجامع الصحيح، بيروت-لبنان: دار النفائس، ط٤.
٥. الترمذي، مصطفى. (١٤١٨ هـ). مختصر سنن الترمذي. دمشق- بيروت: اليمامة للطباعة والنشر.
٦. النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (١٤١٩ هـ). صحيح مسلم. الرياض: بيت الأفكار الدولية.
٧. عبد الباقي، محمد فؤاد. (١٤١٩ هـ). اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان إمام المحدثين. القاهرة: دار الحديث.

ثانياً: الكتب :

١. أبو علام، رجاء. (١٩٨٧م). قياس وتقويم التحصيل الدراسي. الكويت: دار القلم، ط١.
٢. بوشامب، جورج. (١٩٨٧م). نظرية المنهج. ترجمة ممدوح سليمان وآخرون. الدار العربية للنشر، ط١.
٣. توم، آلان. (١٤٢٠ هـ). ترجمة بشير العيسوي. إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين. الرياض: دار الناشر الدولي.
٤. جونز، كنيث إم. (٢٠٠٢م)، ترجمة مركز القصيد للترجمة. تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية. الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.
٥. حسن، عبد المنعم. (١٩٨٥م). مقدمة في تدريس العلوم، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٦. الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٣م). طرائق التدريس واستراتيجياته. اليمن: دار الكتاب الجامعي، ط٣.



٧. دافيدوف، ليندا، ترجمة الفوب، سيد وآخرون. (٢٠٠٠م). **التعلم وعملياته الأساسية**. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
٨. زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٣م). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**. الرياض: مكتبة العبيكان ن ط٦.
٩. الزيدي، مفيد. (٢٠٠٣م). **قضايا العولمة والمعلوماتية**. عمان: دار أسامة.
١٠. صبري، عزام، (٢٠٠٦م). **الإحصاء في التربية ونظام Spss**. عمان: دار مجدلاوي للكتاب العربي، ط١.
١١. صيني، محمد إسماعيل. (١٤٠١هـ). **دراسة في طرائق تعليم اللغة الأجنبية**. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
١٢. عبيدات، ذوقان وآخرون. (٢٠٠٠م). **البحث العلمي؛ مفهومه وأدواته، وأساليبه**. عمان: دار الفكر.
١٣. العربي، صلاح عبد المجيد. (١٩٨١م). **تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق**. بيروت: مكتبة لبنان.
١٤. العساف، صالح حمد. (١٩٩٥م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.
١٥. فرج، عبد اللطيف حسين. (٢٠٠٥م). **المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ؛ أسبابها وعلاجها**. عمان: دار مجدلاوي.
١٦. فرج، عبد اللطيف حسين. (٢٠٠٦م). **المناهج لأطفال المدارس الرائدة**. عمان: دار مجدلاوي، ط١.
١٧. قنديل، يس عبد الرحمن. (٢٠٠٠م). **التدريس وإعداد المعلم**. الرياض: دار النشر الدولي، ط٣.
١٨. لارسن فريمان، ريان. (١٩٩٧م). **أساليب ومبادئ في تدريس اللغة**. ترجمة عائشة موسى السعيد، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
١٩. **اللغة الإنجليزية للصف الأول متوسط**. (١٤٢٦هـ). المملكة العربية السعودية: الرياض.
٢٠. **اللغة الإنجليزية للصف الثاني متوسط**. (١٤٢٦هـ). المملكة العربية السعودية: الرياض.



٢١. محمود، إبراهيم وجيه . (١٩٩٢ م). التعلم، أسسه ونظرياته وتطبيقاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٢. محمود، حمدي شاكراً . (١٩٩٩ م). البحث التربوي للمعلمين والباحثين . حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط١ .
٢٣. نصر الله، عمر عبد الرحيم. (٢٠٠٤ م). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه. عمان: دار وائل، ط١ .
٢٤. الوكيل ، حلمي، (١٩٨٢ م) . أسس بناء المناهج وتنظيماتها. مطبعة حسّان: القاهرة.

ثالثاً: الأبحاث والدراسات :

- ١- الأحيديب، محمد. (١٩٨٦ م). دراسة تشخيصية عن تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية.
- ٢- أنفان، عبير لالوايت. (١٤١٨ هـ). صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من وجهة معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣- ببرد ، دونالد (١٩٨٦ م). أسباب انخفاض مستوى خريجي المدارس عن المستوى المطلوب باللغة الإنجليزية برغم ارتفاع معدلات ما يصرف على تدريس تلك اللغة. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (١٩٨٩ م : ٣٢).
- ٤- التويجري، عبد العزيز عثمان. (١٩٨٢ م). كفاية إعداد التلاميذ السعوديين في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مدارس المملكة.
- ٥- الحوشبي، جمال فضل محمد. (١٤٢٧ هـ). أثر استخدام التعلم الذاتي الموجه في تعلم تلاميذ الصف الثاني متوسط قواعد اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٦- خنكار، وفاء إسماعيل (١٤٢٠ هـ). تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.



- ٧-دبلول، فريدة عبد الرحمن. (٢٠١٤ هـ). أسباب انخفاض المستوى الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية. جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- ٨-ششه، جمال عبد العزيز (١٩٨٢م). مؤهلات مدرس اللغة الإنجليزية الكوفي المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنجليزية ونخبة مختارة من المتخصصين في تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها. رسالة دكتوراه. جامعة انديانا . الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٩-الشريف ، فهد ماجد. (١٩٩٧م). مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وموجهيها بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة أم القرى . مكة المكرمة.
- ١٠-الصاعدي، بثينة عابد عبد الله. (٢٠١٤ هـ). مدى استفادة طالبات المدارس الابتدائية من تدريس اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ١١-الصنيع، دلال عبد الكريم. (٢٠١٤ م). أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- ١٢-الغامدي، أحمد عثمان مسفر. (٢٠١٤ هـ). الكفايات اللازمة لمدرس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ١٣-فارع، قائد دبان. (٢٠١٤ هـ). واقع طرق تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- ١٤-مفتي، وفاء بكر. (٢٠١٤ هـ). اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.



١٥- مندورة، أسامة. (١٩٩٤م). دراسة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بمستوى تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط في مقرر اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
رابعاً: المجلات والوثائق الرسمية

www.alwatan.com.sa/daily/2002-10->15/affair.htm

١. الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة . الإطار المنظم لتدريس مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الأهلية . مكة ، إدارة التعليم الموازي، التعليم الأهلي، ١٤٢٥هـ.
٢. البدري، عبد الله. الإطار المنظم لتدريس مادة اللغة الإنجليزية. وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥هـ.
٣. البنيان، أحمد . مستوى التلاميذ السعوديين في اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد الرابع، العدد الأول، ٢٠٠٣م.
٤. التميمي، محمد، (٢٠٠١م)، العولمة وقضية الهوية في ظل الثقافة العربية المعاصرة، الرياض: مطابع الشرطة.
٥. الجمهور، عبد الرحمن. في أي مرحلة عمرية تدرس اللغة الإنجليزية. مجلة المعرفة، العدد (٨٦)، ٢٠٠٢م.
٦. الديب، فتحي. التقويم وبناء الاختبارات في التعليم الجامعي. مجلة العلوم التربوية. (١) ١٩٩٣م.
٧. الرويس، الجوهرة . (١٩٩٦م) . اتجاهات طالبات المرحلة المتوسطة نحو دراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية . www.girls-education.com
٨. الشمري، عيد عبد الله . (١٤٠٩هـ) . تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية لمن ومتى وكيف تدرس الإنجليزية؟ مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية: الرياض.
٩. عبد الباري، طارق. دراسة اللغة الإنجليزية وكيف نختار المعهد المناسب. مجلة المعرفة، العدد (٨٦)، ٢٠٠٢م.
١٠. علوش، أحمد . كيفية إعداد الداعية . مجلة التربية، العدد (٣٦)، ٢٠٠٥م.



١١. الكروود، إيمان. طرائق وأساليب جديدة ومشوقة: اللغة الإنجليزية كما يجب أن تدرس . مجلة المعرفة، العدد (١٢٠)، ربيع أول، ١٤٢٦ هـ.
١٢. لنجاوي، عبد الله أحمد . الإنجليزية . مجلة الأسواق، العدد (٦٣)، ٢٠٠١ م.
١٣. مدني، أحمد. تدريس اللغة الإنجليزية في معاهد السلطان قابوس للدراسات الإسلامية. مجلة رسالة المسجد، العدد (٥١)، ١٩٩١ م.
١٤. مرشد ، مزن . (٢٠٠٤ م) . الطفل ومخاطر العولمة (١-٢)
١٥. المعينا، خالد. (٢٠٠٢ م) . تدريس الإنجليزية في المرحلة الابتدائية هل يؤثر على اللغة الأم ويضعف الموروث؟

www.annahjaddimocrati.org/pages/economie/enfant_mond.htm

خامساً: المراجع الأجنبية:

1. Al- Subahi, A. (1991). Teaching English in the Gulf. Jeddah: Dar Al-Fonoon.
2. Al. Mutawa, N. and Kailani,t. (1989). Methods of teaching English to Arab students. Long ma n Group U.K. limited. Printed in Hong Kong.
3. Al-haddad, Haitam.(2003). Linguistic Gloalisation: 1-9
www.albayan-magazine.com/file/global/04.htm
4. Al-Khuli, M. (1990). Teaching English to Arab students. Jordon: Al- Falah House.
5. Al-Shirify, Shawki Sayed. A hand book of teaching English as a foreign language. Dor Al-Kheraiji Saudi Arabia, 2001.



6. Berry, R. (1990). The Role of Language Improvement. in In-service Teacher Training Programmes: Killing Two Birds with one Stone. System, (18), 1:97-105.
7. Bloom, B. S. and others. Taxonomy of educational objects. Hand book 1. Cognitive Domains, New York, David McKay, 1956.
8. Cooper, T.C. Foreign language study and satverbal scores. Modern language Journal. No(71), 1987.
9. Costantino, Magda. Reading and second language learners. Washington. The evergreen center for Education improvement, 1990.
10. Cullen, R . (1994) .Incorporating Language Improvement in Teacher Training Programmes. ELT Journal , v.48,p 163-171.
11. Fahmy, J & Bilton, L.(1992). Planning a TEFL education Program :ERIC Document Reproduction service no.ED369 281 .
12. Finochiaro, Mary.(1996). Teaching English as a foreign language. London.
13. Hakuta, K. Cognitive Development of Bilingual Children. Los Angeles: University of California, center for language education and research Eric document Reproduction service, 1986.
14. Hill, L.A. (1967) .Selected Articles on the Teaching of English as a foreign language. London.
15. Kitoe, Kinji. Why do we teach English/ www.iteslj.org/articles/kitoe. Why teach.html, 2003.
16. Massad, C.E. Resource Notebook of information for Assessment and Evaluation processes for TPE. New Jersey: Educational testing service, 1977.



17. Rivers, w. teaching foreign language skills, 2 ng edition, U.S.A. the university of Chieago press, 1891.
18. Sax, G. The use of standardized test in Education. Washington: AERA, 1974.
19. Schrier. Understanding the foreign language teacher education process. ADFL Bulletin, No (25), 1994.
20. Singleton .(1989). Language Acquisition :The age factor .Clevedon: Avon .
21. Takahashi,shinji.(1996).Talk Across the oceans: language and culture of the Global, Internet community. ERIC Document Reproduction Service :EJ 544815.

